



سَلِّمُوا
سليم عياش
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الخميس 13 آب 2026 / العدد 23026 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



المفاوضات لا تقل عنفاً عن
المواجهة العسكرية
ص 4



دعا لإنجاز قانون الانتظام
المالي واسترداد الهدائن
ص 5



المجلس أقر قانوني العفو
العام والمصارف معدلاً
ص 5



عرض اتفاق الإطار مع
الجنرال كليرفيلد
ص 2



ص 3

الصحافة تنتفض

«اتفاق مكة» يثير قلق إيران!!!

كتب عوني الكعكي:

وكان الاتفاق قد نصّ على اعتبار أي هجوم مسلح على إحدى الدول الثلاث هجوماً عليها جميعاً. وهو يستند إلى حقّ الدفاع الفردي والجماعي الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

وبين إحاطة باكستان عاجلة، وقلق إيراني، تبلور السؤال الذي انشغلت به الأوساط السياسية والإعلامية الإيرانية:

← التتمة على الصفحة 2

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، اتصالاً بنظيره الإيراني عباس عراقجي، في وقت تكثر فيه التهكيات بشأن ارتباط الاتفاق بالأحداث التي تشهدها المنطقة منذ اندلاع الحرب في شباط (فبراير) الماضي. في الاتصال أكد الوزير الباكستاني أنّ أهداف الاتفاق تتمثل في تعزيز التعاون الاستراتيجي، والإسهام في الأمن والسلام الإقليميين.

أكدت الأطراف الموقعة على «اتفاقية مكة للدفاع المشترك» (السعودية، تركيا وباكستان)، رسمياً أنّ الاتفاق دفاعي بحت لتعزيز الأمن الجماعي، وهو ليس موجهاً ضد إيران، أو أي دولة أخرى، بل يهدف لاستقرار المنطقة. وبعد إبرام الاتفاقية بين الدول الثلاث، أجرى أحد أطرافه،

على هامش النقاش حول
مقترح إلغاء عقوبة الإعدام 4+3



بقلم الشيخ مظهر الصوي
عضو المجلس الشوري الإسلامي الأعلى

المعاني السامية والحكمة الرائعة من قوله سبحانه وتعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾

بعد أن تناولنا في الحلقتين السابقتين جملةً من الطروحات التي رافقت النقاش حول إلغاء عقوبة الإعدام، ووقفنا عند ما يثار من حجج باسم حقوق الإنسان والرحمة بالمجرم، يبقى أن نضع القضية في موضعها الأوسع: موضع العدالة التي لا تنحاز إلى الجاني على حساب المجني عليه، ولا تجعل من الرحمة بالقاتل غفلةً عن حق القتل.

إن النقاش في عقوبة الإعدام ليس نقاشاً حول عقوبةٍ فحسب، ولا

← التتمة على الصفحة 14

قانون الإعلام الجديد:
نثراته وحدود الإصلاح المؤجل

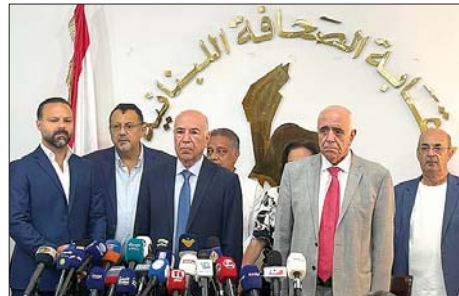


بقلم د. إبراهيم العرب

يشكّل إقرار مجلس النواب اللبناني لقانون الإعلام، بصيغته الصادرة عن اللجان الثابتة المشتركة من دون أي تعديل، محطة تشريعية بالغة الدلالة في تاريخ التنظيم القانوني للحقل الإعلامي في لبنان؛ فالنص الذي جاء بعد عقود من الاجتهاد القضائي المتضارب وتشظّي المرجعيات القانونية بين قانون المطبوعات لعام 1962 وقانون الإعلام المرئي والمسموع لعام 1994 ونصوص متفرقة في قانون العقوبات، يطمح إلى توحيد المظلة التشريعية الناطقة لكافة أشكال الإعلام: المكتوب والمسموع والمرئي والإلكتروني، ضمن بيان قانوني واحد ومتكامل ظاهرياً.

غير أن الفحص الدقيق لهذا النص،

← التتمة على الصفحة 15



المؤتمر الصحفي للجانتي الصحافة والمحررين

أردوغان: «اتفاقية مكة» لا تستهدف أي دولة
ولوقف الهجمات الإسرائيلية على لبنان بسرعة ص 12

بيان من المنظمة العربية لحماية ومساندة الصحافيين وسجناء الرأي

ادلى المحامي عمر زين رئيس المنظمة العربية لحماية ومساندة الصحافيين وسجناء الرأي حول إقرار قانون الإعلام الجديد بالبيان التالي: إن إقرار قانون جديد للإعلام في لبنان كان يمكن أن يعتبر

← التتمة على الصفحة 14

حق النائب براتب محترم
والإلغاء راتب النائب السابق



بقلم ناصر كاسبار
نقيب المحامين في بيروت سابقاً

بمعزل عن المزايدات الشعبية التي يبديها البعض وخصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي، فإن من حق السادة النواب قبض راتب شهري يتناسب مع مركزهم كنواب ومشرعين منتخبين من الشعب، ومع ما يؤدونه من أعمال في مجال التشريع ومراقبة أعمال الحكومة والخدمة العامة. إلا أن هذا الأمر لا يمنع المواطنين من إبداء استيائهم من الرواتب المرتفعة مع عدم تأدية هذه الأعمال، وخصوصاً في

← التتمة على الصفحة 15

أطلقوا حرية الإعلام: بدل
أن تخلصها الدولة عمئها



بقلم بسام عفيفي
رئيس تحرير مجلة وموقع الهديل

نحن أول من قال يجب تنظيم الإعلام.. ونحن أول من قال إن حرية الإعلام تتوقف عند حدود كرامة الناس وأمن البلد.. نحن أول من قال يجب إخراج حرية الصحافة من سجن الفوضى الصحافية.. ولكن نحن أول من يقول الآن إننا لن نوافق على مبدأ أنه يجب معالجة موضوع الصحافة بحسب الصحافيين. لا يمكن لدولة عادلة أن تأخذ قراراً بسجن العصافير بدعوى أن بين أسرارها توجد

← التتمة على الصفحة 14

«اتفاق مكة» يثير قلق إيران!!!

ينسى ما قاله المرشد السابق علي خامنئي على لسان رضا زاكاني، النائب في البرلمان الإيراني: «إنَّ صنعاء أصبحت العاصمة العربية الرابعة التي تقع في أيدي الثورة الإسلامية». وعلى لسان حيدر مصلي وزير استخبارات إيراني سابق: «نحن اليوم نسيطر على 4 عواصم عربية هي: دمشق وبغداد وبغروت وصنعاء».

وللتذكير فقط، أذكر نظام «الملاي» بأنَّ أي حركة أو تجمع أو اتلاف، ليس بالضرورة أن تكون نيات أصحابه شريرة...

فحركة «عدم الانحياز» مثلاً، تأسست رسمياً في أيلول (سبتمبر) عام 1961 بمدينة بلغراد عاصمة يوغوسلافيا، ونشأت نتيجة الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي أثناء الحرب الباردة، مستلهمة مبادئها من «مؤتمر باندونغ» باندونيسيا عام 1955، بجهود قادة بارزين مثل جمال عبدالناصر، وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو... وكانت أولى مبادئها الجهاد الإيجالي ورفض التبعية لأي من المعسكرين...

وأسأل هنا: هل كانت نيات المؤسسين شريرة؟ وهل كان المقصود من تلك الحركة السيطرة على الآخرين؟ أمر عجيب أمر نظام «الملاي»...

يريد نكث جراح الماضي والانتقام من العرب، والأخذ بئثر فارس كما يزعمون. نظام «الملاي» لا يحب الخير لجيرانه ولا لدول المنطقة، بل هو يضرهم الشر... وأكبر دليل ما يفعله اليوم من قصف لمنشآت مدنية حيوية في دول الخليج بحجة ضرب القواعد الأميركية.

وأقول لهذا النظام: لم تكن السعودية يوماً متآمرة على دول الجوار.. بل هي تسعى دائماً لفعل الخير ومساعدة شعوب تلك المنطقة...

و«اتفاق مكة» قام على الخير، والمبادئ الأخلاقية السامية، وأنا على يقين بأنه سيتوسع قريباً بانضمام مصر العربية إليه، وبدخول سوريا الجديدة بقيادة القائد أحمد الشرع إلى أحضان هذا الاتفاق.

أما نظام «الملاي»، فإنَّ سحره سينقلب عليه، فدولة الباطل ساعة، ودولة الحق حتى قيام الساعة...

وأختم فأقول: من كانت نياته شريرة، فإنه يتصور أنَّ الآخرين مثله... و«يلي فيه مسألة لازم تتعروا دائماً».

عونكي الكعكي

aounikaaki@elshark.com

هل يمثل «اتفاق مكة» نواة لأمن إقليمي مستقر؟ وهل هو بداية لإعادة رسم موازين القوى في مواجهة إيران؟

وهنا يبرز تساؤل لا بدَّ منه: هل يثير «اتفاق مكة» قلق إيران بالفعل؟

من الأسباب التي دعت إلى إثارة قلق إيران، أنَّ الاتفاق جاء بعد نحو 5 أشهر من اندلاع الحرب في 28 شباط (فبراير) الماضي، إثر الهجوم الأميركي - الإسرائيلي على إيران، قبل أن تتسع المواجهة إلى ضربات إيرانية على دول عربية في الخليج، وتهديد الملاحه وإمدادات الطاقة. وأعادت هذه الحرب طرح الأسئلة بشأن كتابة المظلة الأمنية الأميركية. وشجعت دول المنطقة على البحث عن ترتيبات ردع إضافية.

ومن الأدلة على قلق إيران من الاتفاق، صياغة بقائي حدود الموقف الإيراني من الاتفاق، حيث تُرجم الإصرار على الشمول، ورفض بناء أمني يستبعد إيران.

بينما يمثل قلق إيران في اعتبار الاتفاق أنه موجه إلى طهران باعتبارها الخصم الذي تأسس الاتفاق «لمواجهته» - كذا - وهنا لا بدَّ من تذكير نظام «الملاي»، أنَّ «اتفاق مكة» لم يكن تحولاً مفاجئاً:

أولاً: عندما وقعت المملكة العربية السعودية وباكرستان اتفاقهما الدفاعي الثنائي في أيلول (سبتمبر) الماضي، رحب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان به بوصفه بداية محتملة لنظام أمني إقليمي شامل. فلماذا القلق من الاتفاق اليوم؟

ثانياً: كان يحيى رحيم صفوي، مستشار المرشد السابق علي خامنئي للشؤون العسكرية، قد وصف الاتفاق السعودي - الباكستاني يومذاك بأنه تطور إيجابي. فماذا حدث اليوم حتى تغير موقف إيران لتبدي قلقها؟

ومما يدل على وجود قلق إيراني غير مبرر، ما قاله إبراهيم رضائي عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني عن الاتفاق حين قال: «إنَّه اتفاق وراقي بين تركيا وباكرستان، لن يوفر الأمن للسعودية. ودعا الرياض إلى تغيير سياساتها بدلاً من استجداء الأمن».

إنَّه الحقد الإيراني الدفين على المملكة العربية السعودية.

ولتُعدَّ إلى التاريخ.. فالمملكة العربية السعودية لم تفاخر يوماً بأنها تسيطر على أي دولة أخرى... لكنَّ أحداً لا يمكن أن

نهاية مخاض العفو العام... وقانون إصلاح المصارف ييصر النور مُعدلاً
كليرفيلد يلتقي عون وهيكول «اتفاق الإطار» في صلب مباحثاته

عون مستقبلاً كليرفيلد وعيسى

بعد أسابيع من الأخذ والرد، حُسمت واحدة من أكثر القضايا التشريعية إثارة للجدل: مجلس النواب أقرَّ قانون العفو العام معدلاً في خطوة تفتح الباب أمام طي ملفات سجنية وقضائية طال انتظارها، وتعيد رسم مصر عدد من المحكومين والموقوفين وفق شروط جديدة.

إقرار القانون جاء في جلسة لم تخل من السجال والانسحابات، فيما بقيت قضية منع وزير الدفاع من إلقاء كلمة الجيش حاضرة في خلفية المشهد النيابي.

كما أقر المجلس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 6503 الرامي إلى تعديل بعض مواد القانون رقم 36 قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها كما عدلتها لجنة المال والموازنة مع الأخذ ببعض التعديلات التي اقترحها وزير المالية. وفي موازاة التشريع، تتقدم الاتصالات حول اتفاق الإطار اللبناني-الإسرائيلي، مع زيارة رئيس مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان MCG4L الجنرال جوزف كليرفيلد إلى لبنان، فيما الجنوب تحت وطأة خروقات واعتداءات إسرائيلية لا تتوقف.

الجنرال كليرفيلد

وامس بقي ملف المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية محط اهتمام رسمي لبناني ودولي. في السياق، شكّل ملف المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية والعمل على تنفيذ اتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه في واشنطن، محورا أساسياً في اللقاءات في جولة كليرفيلد على المسؤولين اللبنانيين. وفي هذا الإطار، استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا، كليرفيلد في حضور السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، وعدد من معاوني الجنرال كليرفيلد. وتم البحث في الإجراءات الآتية إلى تطبيق اتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه في

حصيلة المفاوضات اللبنانية-الاميركية-الاسرائيلية في واشنطن، وذلك في ضوء المحادثات التي أجراها الجنرال كليرفيلد في اسرائيل الاسبوع الماضي... بعدها، استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكول في مكتبه - البرزة الجنرال كليرفيلد مع وفد. أثناء اللقاء، جرى بحث التطورات في الجنوب والترتيبات الأمنية المتعلقة باتفاق الإطار، والصعوبات التي يواجهها الجيش خلال تنفيذ مهامه، وفي مقدمتها استمرار الاعتداءات وأعمال التجريف والتدمير من قبل الاحتلال الاسرائيلي. كما أكد الطرفان أهمية دعم الجيش في ظل ما ينفذه من مهمات في الجنوب ومختلف المناطق اللبنانية.

أرنو

ليس بعيدا، استقبل العماد هيكول في مكتبه - البرزة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان جان أرنو. خلال اللقاء، تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة ومرحلة ما بعد اليونيفيل، وزيارة أرنو المرتقبة إلى مجلس الأمن الدولي في نيويورك. وأثنى أرنو على دور الجيش، معرباً عن تقديره لتضحياته من أجل لبنان.

غير قابلة للمساومة

كتب رئيس الحكومة نواف سلام على منصة «أكس»: «إنَّ ما تقوم به إسرائيل في المنصوري وزوطر الشرقية وكفرتبنيت وغيرها من القرى والبلدات الجنوبية، من اعتداءات وتوغلات وعمليات جرف

وتدمير ممنهج للمنازل والأحياء السكنية والبنى التحتية والمقار الحكومية ودور العبادة، يشكل انتهاكاً خطيراً لمبادئ وقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

أما تبرير عمليات الجرف والتدمير بذريعة وجود منشآت عسكرية، فتدحضه طبيعة ما يجري استهدافه على الأرض. فالقول إن قرى وبلدات، بمنزلها وأحيائها ومقارها الحكومية ومرافقها العامة ودور عبادتها وبنائها التحتية، هي بكاملها «منشآت عسكرية»، ادعاء لا يستقيم مع أي منطق ولا يمكن أن يشكل غطاءً لتدميرها وتهجير أهلها ومنعهم من العودة إليها.

إن سيادة لبنان وأمن أهله وحق الجنوبيين في العودة إلى أرضهم وإعادة بناء قراهم ليست مسائل قابلة للمساومة».

هيكول

العماد هيكول أكد خلال حضوره مناورة تدريبية بالخزيرة الحية في جرد بريتل، أن دور الجيش الذي يصب في مصلحة الوطن: «نسعى من خلال جهودنا وتضحياتنا إلى الحفاظ على أمن لبنان واستقراره الداخلي». وتوجه إليهم بالقول: «من لا يشبه جيشه لا يشبه وطنه». وأضاف: «لن نتخلى عن مهماتنا الأساسية في الدفاع عن كل شبر من أرضنا».

غارات وتفجيرات

اما في الميدان، فقد أقيمت تفجير ضخم استهدف المدرسة الرسمية في بلدة زوطر الشرقية. وفي السياق، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: تستمر اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي وخروقاتها للتفاهات القائمة والقوانين الدولية، وأخرها تفجير مبنى بلدية زوطر الشرقية - البنية إضافة إلى المدرسة الرسمية والمستوصف وحضانة أطفال وعدة منازل في البلدة، ما يؤكد مُضي الاحتلال في نهجه التدميري لإلحاق أكبر ضرر ممكن بالقرى والبلدات الجنوبية، ومنع إرساء الاستقرار.

الحريزي: مبروك لكل مظلوم

كتب الرئيس سعد الحريزي عبر منصة «أكس»: «مبروك لكل مظلوم خلف القضبان، والبعض منهم بلا محاكمة، إقرار قانون العفو العام. مبروك انتصار العدالة».

مجلس وزراء في السراي

يعقد مجلس الوزراء، عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس الواقع فيه جلسة في السراي لمتابعة البحث في المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية، إضافة إلى البحث في بنود مؤجلة من جلسة ٢٠٢٦/٠٨/٠٧.

نقابتا الصحافة والمحريين: واهم من يظن أنه قادر على خوض معركة ضد الإعلام أو تجاوزه إقرار قانون الإعلام في المجلس خديعة ولن نضع رقابنا تحت مقصلة التوقيف والسجن



الحضور

والصحافيين وعدم السجن، وبتشكيل الهيئة الوطنية للإعلام، ودور النقابات وعدم شذمتها. ولكن الذي حصل أمس الثلاثاء ١١ آب، وهو ثلاثة اسود بالنسبة للإعلام، كان العكس تماماً. ونحن الذين حضرن الاجتماع عن حسن نية، وتعاطينا إيجاباً مع تمني النواب بعدم الانسحاب منه تتساءل: هل كنا ضحية فخ نصب لنا أو خديعة؟ أو الاثنين معاً؟ لسنا نملك جواباً، ولا نريد أن نتهم أحداً، لكن على ما يبدو، المكتوب بقرأ من عنوانه. أما بالنسبة إلى وزير الإعلام، فقد كان ادأؤه على غير ما يشتهي الاعلاميون الذين كانوا ينتظرون منه موقفاً أكثر تشدداً وصلابة، لأن الأمر يتصل بحرية الصحافة ووحدة الصف الاعلامي. معالي الوزير هذا القانون لا يستأهل كلمة مبروك.

نأسف للارتجال والتسرع الذي واكب إقرار هذا القانون، وتدعو إلى تصحيح هذا الخطأ الفادح، لا بل المميت لأنه يطعن مفهوم الحرية في بلد كان موقلاً للحرية وملاً للأحرار.

اننا نناشد من على هذا المنبر فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون رد هذا القانون لإعادة دراسة وتعديله بما يعزز الحريات الاعلامية والعامة، ووحدة الجسم الصحفي والاعلامي. وسنكل إلى محامي النقابيين وضع دراسة عن هذا القانون، ونرحب بمن يرغب بالانضمام إليهم من المحامين، تمهيداً لإعداد طعون يتقدم بها عدد من النواب الذين يشاطروننا الرأي أمام المجلس الدستوري. ونعلن اسفنا أن يكون بعض من تواصلنا معهم من أجل تصحيح اقتراح القانون والسعي لإقراره قد نكثوا بوعودهم. لن نعترف بهذا القانون، سترفضه، سنسعى لإسقاطه، وسنعتبر كأنه لم يكن، وسنحاسب من يستسهل كرامة الاعلام والاعلاميين.

تريدون كم افواهنا، كسر ألقامنا، سمل عيوننا ثلاثاً نحكي، نكتب ونرى ... يا مرحبا بكم. نحن لها. زميلاتي، زملائي، لا يرهبنكم أحد...كونوا حزمة واحدة تعص على الكسر، ولا تخافوا. شلت كل يد تمتد إلى الاعلام حرية وكرامة الاعلامي، وايضا كل من يعيث بوحدة الجسم الاعلامي».

الاعلامي عن تمثيل وازن في هيئة أنشئت للإشراف على قطاعه.

أيها الصحافيون والاعلاميون، عليكم بالوحدة ورس الصف، وعدم السكوت عن الجريمة الموصوفة التي حصلت بالأمس لأن المادة ١٠٤ التي رفض الغاؤها أو حتى تعديلها ستكون سيفاً مسلطاً يحصد رؤوسكم من دون تمييز باستخدام بنوده سبيلاً لسوقكم إلى السجن، وفرض غرامات عالية لن تقووا على سدادها انتم والمؤسسات التي فيها تعملون. وغدا ستفاجئون بنقابات هجينة تولد في هذه المنطقة أو تلك وتنتب كالفطر السام، وتشكل على قاعدة فتوية، طائفية بل مذهبية، ما يزيد المشهد الاعلامي تفككا وتشرداً. إنه قانون متخلف يعيدنا عقوداً إلى الوراء ويجعل منا رهينة، لا سلطة كما كانت مهنتنا عبر تاريخها.

نقابتا الصحافة والمحريين سعتا لثني وزير الاعلام منذ البدء بدرس اقتراح القانون، ومن ثم لجنة الإدارة والعدل، واللجان النيابية المشتركة، عن سلقة بعدما قدما لهم لائحة مقفلة بالملاحظات والأسباب الموجبة لها، ولما وجدت اقوتراً في الاستجابة توجست، وانتقلنا إلى محاولة إقناع المعنيين بسحبه لمدة ثلاثة أشهر غير قابلة للتמיד يجري خلالها إشباع الاقتراح درسا، وسد ما فيه من ثغر، وتعديل ما شابه من فجوات، لكن دولة الرئيس إلياس بو صعب أصر على عدم الاخذ بما تقدمت به النقابيان، ودعا إلى اجتماع في مكتبته بالمجلس النيابي يوم الاثنين الفائت، وكانت النقابيان حاضرتان بشخص نقيبها والاساتذة صلاح تقي الدين، نائب نقيب المحريين، الدكتور طلال حاطوم أمين سر نقابة الصحافة، ومحمد نمر عضو مجلس نقابة الصحافة. كرر وفد النقابيين طلب سحب الاقتراح وهم بالانسحاب، إلا أن نائب رئيس المجلس النيابي أصر ووزير الاعلام الدكتور بول مرقص والنواب الحاضرين: الاستاذ علي حسن خليل، الدكتور إبراهيم الموسوي، الدكتور جورج عقيص، الدكتور حسين الحاج حسن، الاستاذ آلان عون، متعهداً انه سيأخذ بكل التعديلات التي ستتقدم بها النقابيان وهي وتعلق بالمواد الخاصة بحرية الصحافة



(تصوير: علي فرج)

المؤتمر الصحفي للنقابتي الصحافة والمحريين

القانون، وتوضيح شكل الهيئة وصلاحياتها وعدد الاعلاميين فيها، وحسم الإشكالات المتعلقة بالمواقع الإلكترونية الصحافية وما يربط بالنقابيين. وخرجنا من الاجتماع بانطباع واطمئنان إلى أن غالبية هذه التعديلات قد تم تبنيها من النواب الحاضرين، الذين يمثلون كتلاً وأحزاباً ومراجع سياسية مختلفة، وأنها ستترجم في الجلسة التشريعية. وتم وضع التعديلات في جدول واضح أحيل للنواب. إلا أنني تفاجأت اليوم بإقرار قانون الإعلام من دون إدخال أي من التعديلات التي جرى التوافق عليها في الاجتماع. وهذا الأمر لا يمكن وصفه إلا بأنه خديعة لنا كنقابيين، لأننا دخلنا الاجتماع على أساس أن ما تم الاتفاق عليه وتسجيله سيُعمد ويترجم في النص النهائي للقانون. ومن هنا، أجد نفسي مضطراً إلى التذكير بأن من يظن أنه قادر على خوض معركة ضد الإعلام والرهان على تجاوزه أو إضعافه، فهو واهم. فالإعلام ليس طرفاً يمكن إسكات صوته أو الانتفا على مطالبه، والصحافة ليست تفصيلاً يمكن تجاوزه في بناء الدولة ومؤسساتها. وأعلن بوضوح أن نقابتي الصحافة والمحريين، وباتفاق كامل وثابت بينهما، سندخلان هذه المعركة إلى نهاياتها، دفاعاً عن مهنة الصحافة، وعن حقوق الصحافيين والاعلاميين، وعن استقلالية العمل الاعلامي. لقد خُذنا، ولا يجوز أن تكون الخديعة من نواب الأمة، ولا أن يكون ما يُقال في جلسات التفاوض والنقاش مختلفاً عما يُقر في الهيئة العامة. المعركة بدأت، وسنخوضها حتى النهاية بوجه الخديعة ودفاعاً عن الصحافة والإعلام، وعن حق اللبنانيين في إعلام حر ومسؤول ومستقل وقانون إعلام حقيقي وجداد عمري وحديث».

القصيفي: ثم تلا النقيب القصيفي البيان المشترك للنقابيين جاء فيه: لا لقانون العار الذي سمي زورا قانون الاعلام، لا للقانون المجزرة الذي يضع رقاب الصحافيين والاعلاميين تحت مقصلة التوقيف الاحتياطي والسجن، لا لقانون يوصف مخالفات النشر بالجرائم، وكان الصحافيين مجموعة من القتل وقطاع الطرق، لا لقانون يقصي الجسم

عُقد امس في نقابة الصحافة مؤتمر صحفي بحضور أعضاء مجلسي النقابيين وعدد من الزملاء الصحافيين والاعلاميين، تنديداً بقانون الإعلام بدعوة من نقيب الصحافة والمحريين عوني الكعكي وجوزف القصيفي، استهل بالنشيد الوطني وبالوقوف دقيقة صمت وفاء لشهداء الصحافة والوطن. ثم تلا نائب نقيب الصحافة جورج سولاج كلمة النقيب الكعكي الموجود خارج لبنان جاء فيها: «على الرغم من تحفظاتنا على قانون الإعلام، دُعينا كنقابتي الصحافة والمحريين، إلى جلسة في مجلس النواب عُقدت قبل يوم واحد من الجلسة التشريعية، برئاسة نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، وبحضور وزير الإعلام بول مرقص والنواب: علي حسن خليل، إبراهيم الموسوي، حسين الحاج حسن، جورج عقيص وآلان عون. وقد حضرنا، نقيباً الصحافة والمحريين جوزيف القصيفي، إلى جانب عدد من أعضاء مجلسي النقابيين. وكان الهدف من الاجتماع البحث في تصحيح قانون الإعلام وإدخال التعديلات اللازمة عليه. كانت جلسة نقاش هادئة ومسؤولة، تعاملنا خلالها بكل حكمة وانفتاح، واستمعنا إلى مختلف الآراء، كما عرضنا ملاحظاتنا وتحفظاتنا بالتفصيل. وقد جرى تسجيل هذه الملاحظات، وموافقة الجميع، باعتبارها تعديلات واضحة ومحددة على نص القانون.

وكان في مقدمة هذه التعديلات اعتراضنا على عقوبة السجن، إضافة إلى تعديلات تتعلق بحماية مهنة الصحافة، وإزالة الالتباسات الواردة في

الى مشتركري جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالأنسة زينة على الرقم :

70 796 816

اتصال بين سلام والشيباني وتأكيد على استمرار التنسيق



الرئيس نواف سلام

على البلدين، مع التأكيد على بين الجانبين لمعالجة مختلف أهمية استمرار التنسيق والتعاون القضايا ذات الاهتمام المشترك.

تلقى رئيس الحكومة نواف سلام اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني، جرى في خلاله بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، ويدعم أمنهما واستقرارهما.

كما تناول الاتصال آخر التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاساتها

القاضي أسامة منيمنة أمل نهضة القضاء



ومفادها أن الإصلاح يبدأ من الإدارة وأن القضاء هو مستقبل تطور لبنان. والواقع أن كل مخلص للبلد يتأمل خيراً بشخصيات من نوعية القاضي أسامة منيمنة ابن العائلة المشهود لها على غير مستوى؛ والقاضي الذي تسبقه بالتعريف عنه خبرته نزاهته وعلمه.

يُعد رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أسامة منيمنة أملاً جديداً يضاف إلى الإدارة العامة وللسلطة القضائية التي هي أساس العدل وميزان الحكم الرشيد... ليس مديحاً بالقاضي منيمنة ولكن يجب الإشارة إلى أنه ينتمي لنخبة جديدة بدأت تدخل المواقع المهمة في الدولة وفي القضاء وذلك ضمن رؤية بات لبنان يحتاجها؛

ميناسيان: دعم الجيش وتعزيزه واجب وطني على عاتق الجميع

نجاح لكل اللبنانيين، وأشار إلى "أن العسكريين كتبوا بتضحياتهم وصبرهم وإيمانهم برسالتهم، صفحات مشرقة من تاريخ لبنان، وقدموا أغلى ما يملكون دفاعاً عن الأرض والإنسان. وستبقى دماء الشهداء أمانة في ضمير الوطن، وشهادة حية على أن لبنان يحيا بإخلاص أبنائه الذين يضعون الواجب فوق كل اعتبار".

وقال: "في زمن تتكاثر فيه التحديات وتشتد فيه المحن، يزداد اقتناعنا بأن الجيش اللبناني هو صمام أمان الوطن، وحامي حدوده، والساھر على أمن شعبه، وحصنه المنيع في وجه كل ما يهدد استقراره. وإن دعمه وتعزيز حضوره وإمكاناته واجب وطني يقع على عاتق الجميع، لأن قوة الجيش هي قوة لبنان، وثباته هو ثبات الدولة، ونجاحه هو

أكد كاثوليكيوس بطريك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك، ورفائيل بيدروس الحادي والعشرون مينا سيان، في بيان، "أن الجيش سيبقى المؤسسة الوطنية الجامعة، والسياس الذي يحفظ الوطن، والضمانة الراسخة لوحدة وسيادته، والعنوان الذي يلتقي حوله جميع اللبنانيين، لأنه يجسد معنى الدولة وهيبتها وشرعيتها".

لقاءات وزارية ونيابية في بعثا حمادة: المفاوضات معركة عنيفة



لقاء عون وحمادة

حدود المعركة العسكرية، وتحتاج الى استراتيجية تكتيكية، حيث يمكن أحيانا التقدم خطوتين الى الامام تليهما خطوة الى الوراء. وهذا جزء من مقاربة الموضوع ورفع شأن لبنان واكتساب نقاط في مسعانا الاخير لتحرير البلد واعادة اعمارها. وقد فهمت من فخامة الرئيس اننا مستمرون على هذا الطريق. كما عرض الرئيس عون مع النائب ميشال ظاهر للوضع العامة في البلاد. والتقى عون الوزيرة السابقة ماري كلود نجم.

اتخذت، والتي كنا في كتلة "اللقاء الديموقراطي" اول من احيط علما بها منذ اشهر، وقد اسر فخامة الرئيس الينا والى الاستاذ تيمور جنبلاط انه في ضوء معضلة الميدان، لا بد من البحث عن وسائل اخرى، وان افضل وسيلة هي التصدي المباشر للمشكلة القائمة في الجنوب من احتلال وجرف وتدمير وأسر، من خلال مفاوضات بوساطة صديقة، وهذا ما حصل". اضاف: "المفاوضات معركة لا تقل عنفا عن المعركة العسكرية، ولكن جدواها افضل اليوم بعد ان تبين

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعثا وزير الاعلام بول مرقص، ثم وزير الصناعة جو عيسى الخوري. نيابيا، عرض رئيس الجمهورية مع النائب مروان حمادة للأوضاع العامة في البلاد، بالإضافة الى المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية ومشروع قانون العفو. بعد اللقاء، صرح النائب حمادة فقال: "تشرفت بزيارة فخامة الرئيس للاعراب عن صداقتي وتأييدي وتقهمي الكامل للخيارات التي

فضل الله استقبل وفداً من عيتا الشعب؛ لمزيد من الوحدة الداخلية لمواجهة التحديات



فضل الله والوفد

استقبل العلامة السيد علي فضل الله وفداً من أهالي بلدة عيتا الشعب برئاسة رئيس بلديتها الأستاذ أحمد سرور، الذي قدم الشكر لسماحته على التقديرات والمساعدات التي قُدمت للنازحين من البلدة، ولا سيما عبر جمعية المبرات الخيرية، كما جرى البحث في عدد من القضايا الإنمائية والخدماتية والاجتماعية والتربوية والصحية. ورحب العلامة فضل الله بالوفد، مثنياً على "صمود أهالي الشريط الحدودي وتحملهم لمعاناة الزوج والامة"، داعياً إلى "قيام جهد شعبي يرفع صوتهم في كل المحافل، والضغط على الدولة لتحمل مسؤولياتها تجاههم على

مختلف الصعد". كما دعا الدولة إلى "مضاعفة تقديراتها وإعطاء الجنوب الأولوية في عملها"، مستغرباً "ما شهدناه من خطابات قاسية ولغة غير مألوفة بين ممثلي الشعب في مجلس النواب، فيما المطلوب هو المزيد من الوحدة الداخلية على مختلف المستويات، لنكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات والضغط التي يتعرض لها الوطن، وعدم التلويح بهذا القانون أو ذاك من أجل كسب جمهور هنا أو هناك". وفي ختام اللقاء، قدم الوفد درعاً تكريمية للعلامة فضل الله، تقديراً لمواقفه ودعمه المستمر لأهالي عيتا الشعب.

اليوم الثاني من الجلسة التشريعية: العفو العام عبر السجلات والمناكفات وقانون "إصلاح وضع المصارف" أقر بعد إدخال تعديلات وزير المال



الرئاسة والحكومة

أقرت الجلسة التشريعية لمجلس النواب قانون العفو العام كما خرج من اللجان المشتركة، مع إدخال تعديلات تتعلق بالحق الخاص وإخلاء السبيل والمحاكمة خارج السجن، بحيث خُفّض شرط إخلاء السبيل من ١٤ إلى ١٢ سنة سجنية، كما حُذفت كلمة «مريم» من المادة، ليصبح إخلاء السبيل محصوراً بمن ليس لديه أي حكم صادر بحقه، وليس أي حكم مريم.

وأقر أيضاً مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٥٠٣ الرامي إلى تعديل بعض مواد القانون رقم ٣٦ تاريخ ٤١/٨/٢٠٢٠ قانون اصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها.

وبوشر بدرس اقتراح قانون العفو فجرت مناقشة واسعة حوله وادخلت تعديلات عليه من قبل عدد من النواب وانسحب نواب كتلة الوفاء للمقاومة ونواب تكتل لبنان القوي والثلاثين إبراهيم كنعان وسميون ابي ريماء اعتراضاً على عدم دخول وزير الدفاع إلى الجلسة.

وادخلت تعديلات على هذا الاقتراح من بينها: شرط إخلاء السبيل من ١٤ سنة سجنية إلى ١٢ سنة سجنية وحذفت كلمة مريم من القانون وتعديلات أخرى.

ودعا النائب عماد الحوت للتصويت على الاقتراح مباشرة فيها دعا النائب الان عون للتصويت عليه مادة مادة وبعد المناقشة اقر معدلا.

ثم بوشر بدرس مشروع القانون الرامي إلى إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها

ومناقشة عامة للمشروع وتلا وزير المالية ياسين جابر تعديلات على ثلاث مواد، طالباً بتعديلها وليس كما جاءت من لجنة المال والموازنة ومنها ما يتعلق بالمساهمين في المصارف وموضوع ضمان الودائع وما يتعلق أيضاً بالهئية المصرفية والإجراءات التي تقرتها.

وكان نقاش حول موضوع مؤسسة ضمان الودائع، فاعتبر النائب إبراهيم كنعان "أن معالجة الودائع هي بالانظام المالي"، فأشار وزير المالية إلى "أن الامر للمستقبل وهناك قانون الفجوة المالية". واعتبر وزير المالية "أن لبنان هو الدولة الوحيدة التي لم تعالج

موضوع الانهيار المصرفي". ورأى النائب فريد البستاني "أن لجنة المال عملت على القانون وتعاونت مع وزارة المال"، وأشار إلى "أن تأخير إقرار هذا القانون يؤثر على الاقتصاد". وسأل عن

الودائع. واعتبر النائب نعمة افرام "أن الاقتصاد اللبناني مرتبط بهذا القانون". وبعد النقاش صدقت المادة المتعلقة بمؤسسة ضمان الودائع كما وردت في لجنة المال والموازنة وبعدها رفع بري الجلسة إلى السادسة مساء وتلي المحضر فصدق.

بو صعب: بعد رفع الجلسة، تحدث نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، فقال: "أخطأ من قال إن هناك من يضع وزير معين بوجه طائفة معينة. هناك مؤسسة عسكرية يجب احترام قرارها ورأيها والمؤسسة تتحدث باسم شهداء وهؤلاء الشهداء من كل الطوائف".

واعتبر أن "قانون العفو الذي صدر اليوم عمل عليه بجهد وتحملنا ما لا يحتمل وأشكر بخاصة النواب الذين عملوا وحُونا"، لافتاً إلى أن "إعادة تكرار منع وزير الدفاع من إلقاء كلمة من رئيس الحكومة هو قرار خاطئ وغير دستوري". وأكد أن "قانون العفو لطي صفحة اتفقنا عليه بالسياسة لطي صفحة والحكومة مسؤولة عن رفع الظلم ويمكنها القيام بإعادة المحاكمات وتلميح التمييز".

وسبق الجلسة، اجتمع بين الرئيسين بري وسلام، في حضور بو صعب والنائب جورج عدوان. وجلسة المساء لم تعقد بسبب عدم اكتمال النصاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

صدق الله العلي العظيم

وعن رسول الله صلى الله عليه واله

موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد

لمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل خادم أهل البيت عليهم السلام المتفاني في إحياء أمرهم ونشر فضائلهم

السَّيِّخُ مُرْتَضَى عِيَاد

(قدس الله روحه)

نجل العلامة المقدس الشيخ محمد عياد (قدس الله روحه)

تنتشر بمشاركاتكم في الحفل التأبيني الذي نقيم وفاء لجهاده وعظائه

⌚ الزمان يوم الجمعة - 14 آب 2026 / الساعة الرابعة عصرا

📍 بيروت - الخندق الغميق - حسينية الامام علي بن أبي طالب عليه السلام

برنامج المناسبة

قرآن كريم

كلمة نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى
صاحب السعادة العلامة الشيخ علي الخطيب

كلمة العلامة

سماحة الشيخ عبد الحسين صادق

كلمة عضو المجلس المركزي في حزب الله

سماحة الشيخ حسن البغدادي

كلمة رئيس المحاكم الجعفرية العليا

سماحة الشيخ محمد كنعان

قصيدة لنجل الراحل

الشاعر عباس عياد

مشاركة وفائية

ممثل أهالي الخندق الغميق

الدكتور أحمد جابر

ممثل أهالي بلدة طبر فسيه

الدكتور محمود عيسى

القام: مجلس عزاء بقيادة الخطيب السيد حاتم شكر | معرف الرضا الشيعي الأديب حسن شاهين
الدعوة للرجال فقط | مدة البرنامج: ٩٠ دقيقة | روح الله أمواتكم ولا أصابعكم بسوء
أسرة الراحل الكبير (رضوان الله عليه)

جابر دعا لإنجاز قانون الفجوة المالية: «إصلاح المصارف» خطوة في مسار المعالجة



الوزير ياسين جابر

حقوق المودعين وإعادة انتظام القطاع المالي". وأوضح "أن هذه التشريعات تشكل مجتمعة الأساس لإعادة هيكلة القطاع المصرفي ومعالجة الأزمة المالية، وتهدف لاستكمال التفاوض مع صندوق النقد الدولي والتوصل معه إلى اتفاق نهائي".

وأشار الوزير جابر إلى "أن قانون إصلاح المصارف أقر بعد إدخال تعديلات أخذت في الاعتبار الملاحظات التي وضعتها الحكومة والتي من شأنها أن تعزز توافقه مع متطلبات الإصلاح والمعايير الفنية المعتمدة".

وختم بالتأكيد "أن ما تحقق اليوم خطوة مهمة، إلا أن استكمال المسار التشريعي يبقى أساسياً وضرورياً لاستعادة الثقة بالقطاع المالي وحماية حقوق المودعين".

الفجوة المالية، المحال من الحكومة إلى مجلس النواب، والذي يناقش حالياً في لجنة المال والموازنة، مشدداً على "ضرورة إنجاز درسه وإقراره في أقرب وقت ممكن، لما له من دور أساسي في تحديد آليات معالجة الخسائر وحماية

اعتبر وزير المالية ياسين جابر "أن إقرار مجلس النواب اليوم تعديلات قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة هيكلتها، يشكل خطوة أساسية في مسار معالجة الأزمة المصرفية، وبأني استكمالاً لقانون رفع السرية المصرفية ضمن سلسلة إصلاحات تشريعية مترابطة".

وأكد جابر "أن هذا القانون يضع إطاراً أكثر صلابة لتنظيم القطاع المصرفي، لكنه لا يعد خطوة منفصلة، بل جزءاً من حزمة إصلاحات متكاملة لا تكتمل إلا بإقرار القوانين المرتبطة بها".

وشدد على "الأهمية في استكمال درس مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، المعروف بقانون

بهية الحريري بحثت وسفير الصين في العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون

كما تناول اللقاء العلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك، وسبل ومجالات التعاون. ومن جهتها، رحبت السيدة الحريري بالسفير تشواندونغ والوفد المرافق، منوّهة بـ «وقوف الصين الدائم الى جانب لبنان في كل المحطات الصعبة التي مرّ و يمرّ بها».

والحسن الغندور عن مؤسسة الحريري . وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة والوضع في الجنوب اللبناني، حيث جدد السفير الصيني موقف بلاده «الداعم للبنان في مساعيها المستمرة لفرض سيادته على كامل اراضيها».

استقبلت نائبة رئيس «تيار المستقبل» ورئيس مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري في دارتها في الهلالية - صيدا سفير الصين في لبنان «تشن تشواندونغ» على رأس وفد من السفارة، بحضور عضو المكتب السياسي للتيار الدكتور زياد ظاهر وأحمد كساب

اعلانات رسمية

للمنفذ عليهم: نجاح وسلام وهيليا إبراهيم الكوسا - رجة اصلا - مجهولي الاقامة.

بمقتضى المعاملة التنفيذية ٢٠٢٦/٣٨ المنفذة بوجهك من المنفذين جورج ومنى وعماري ولينا ابراهيم يوسف بوكالة المحامي حسن عبيد استنادا لحكم صادر عن محكمة التمييز المدنية قرار ٢٠٢٥/٢٢ تاريخ ٢٠٢٥/٤/١٦ موضوع ازالة التعدي على العقار ٣٥٠١ رجة

ودفع مبلغ ٥ ملايين ل.ل. بدل عطل وضرر للمنفذين يقتضي حضورك لقمم الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لكن ضمن نطاقها والجواب بمهلة ٥ ايام مهلة الانذار ٢٠ يوما مهلة النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لكن ضمن نطاقها صحيحا ويصار لمتابعة التنفيذ لآخر المراحل. مأمور التنفيذ يعقوب الدربي

دعوة الى عمار صالح الصالح مجهول محل الاقامة بناء على استحضار الدعوى المقام ضدك من زوجتك نجمه احمد عمشه مهادة تفريق قررت محكمة صيدا الشرعية السنية اعتبارك مجهول المقام وابلاغك اوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما لاستلام اوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٦/٨/١١ م رئيس القلم الشيخ فارس الحاج شحادة

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب جوزيف انطونيوس مقصود بوكالته عن أنطوان سعد كرم بصفته وكيل الياس حنا طراد وكيل طاني بطرس طراد سند بدل عن ضائع عن حصصه في العقار ٣٠٥ برحليون للمعتز ١٥ يوما للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلبت هيام وحيد عوض بالوكالة عن الهام ولينا نخول خاطر بصفتهما شارين من نخول توفيق خاطر سند بدل ضائع للعقار رقم ٤٨٩ كفرحي للمعتز ١٥ يوما للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب جوزيف انطونيوس مقصود بوكالته عن أنطوان سعد كرم بصفته وكيل تراز يوسف طراد والياس وبيار وكريستوفر حنا طراد سند بدل عن ضائع عن حصصهم في العقارات ٣٠٥-٦٦٧-٢٣١١ برحليون للمعتز ١٥ يوما للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى

اعلان تبليغ سنداً لاحكام المادة ٤٠٩ م.م. صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة القاضي جوزيف ابي رزق

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب عبد القادر محمد نور كبرة بصفته احد ورثة محمد نور مصباح كبرة سند بدل ضائع للعقار ٤٥ مقسم ٨ المهية والعقار ٢٠٦٥ مقسم ٦ بساتين طرابلس للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلبت هلا محمد رفعت علمانية سند بدل ضائع للعقار ٣٦٥٨ مقسم ٩ زيتون طرابلس. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب طنوس بطرس عزيزي سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٢٩٢ منطقة اهدن العقارية للمعتز ١٥ يوما للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلبت ندى اسبر شديد بصفتها احد ورثة المرحومة عائدة الياس امين كنعان سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ٤٨١ منطقة كفرزير العقارية للمعتز ١٥ يوما للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى

الساعة ١٢:٠٠ ظهر امام رئاسة دائرة تنفيذ زغرتا، للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح بصندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي فريش دولار مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا واتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
جبور مَنوم

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب اكرم توفيق عويضة سند بدل ضائع للعقار ١٠٣٥ زيتون طرابلس. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلبت امنة سعيد الشهاش سند بدل ضائع للعقار ٦٦٧١ زيتون طرابلس.

للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب محمد مصطفى مريم بوكالته عن احمد عبدالوهاب سند بدل ضائع للعقار ٥٩٥ مقسم ٤ القبة للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل

واعطاءهم التصاريح المنصوص عنها في المادة ١٥٨ من قانون التجارة عن السنوات المالية ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥.

- تعيين مفوض مراقبة اساسي للسنة المالية ٢٠٢٦.
- أمور مختلفة
بيت مري في ٢٠٢٦/٨/١١

مجلس ادارة شركة
C BEYOND S.A.L

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا

المعاملة التنفيذية: ٢٠١١/١٤٩٦،
المنفذة روز ماري عاطف مراد وكيلها المحامي طوني تاجر، المنفذ عليهم حوا ارملة نجيب

فرنجية - زغرتا اصلا - مجهولة الإقامة المحامي الياس طنوس فرنجية، نجيب ويوسف طنوس فرنجية وجهاد وطارق عاطف مراد وكيلهم المحامي الياس فرنجية. السند التنفيذي استناداً من دائرة تنفيذ طرابلس رقم ٢٠١١/٤/١٨ تاريخ ٢٠١١/٤/١٨

المتضمنة تنفيذ حكم ازالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال رقم ٥٥ تاريخ ٢٠١٠/٣/٢١؛ تاريخ المحضر الوصف ٢٠١١/٥/٩، تاريخ تسجيله ٢٠١١/٥/١٠. المطروح للبيع العقار ٣٤١ الحريق قطعة ارض مساحتها ٢٣٠٥٤١ م^٢، يقع محلة معروفة بالحريق الفوقاني على حدود منطقة دير نبوح طبيعة ارضه منبسطة لقليلة الانحدار والقسم الأكبر منه غير

مشجر ومستصلح ومعد للزراعة والقسم الباقي مشجر زيتون ولا يوجد ضمنه اية ابنية او انشاءات وتصل اليه عبر طريق فرعية معبدة بدل التخمين وبدل الطرح: \$٢٤٤٣٢٨ او ما يعادلها بالعملة اللبنانية. موعد المزايدة ومكانها الخميس ٢٠٢٦/١١/٢٦

ورقة دعوة صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية موجهة الى اخلاص عيسى (مجهولة الإقامة) في الدعوى المقامة عليك من علي موسى حايك مهادة إثبات زواج، اساس ٢٠٢٦/ ٣١٤/٢٠٢٦ موعداً للجلسة فيها يوم الاثنين ٢٠٢٦/٠٩/٠٧ فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى المحكمة لاستلام التبليغ الخاص بكم المتعلق بهذه الدعوى.

رئيس القلم
محمود صالح

دعوة الجمعية العمومية العادية لمساهمي شركة C BEYOND S.A.L
لانعقاد بتاريخ ٢٠٢٦/٩/١٤
يتشرف مجلس ادارة شركة C BEYOND S.A.L وعملا بأحكام المادة ٣٧ من نظام الشركة بدعوة حضرات المساهمين لحضور اعمال الجمعية العمومية العادية المنوي انعقادها بتاريخ ٢٠٢٦/٩/١٤ عند الساعة العاشرة صباحا وذلك في مركز الشركة الكائن في بيت مري شارع البستان مقابل البريد مبنى كريكور الطابق الثالث للتداول وإقرار جدول الاعمال التالي:

- التصديق على الميزانية وحسابات الخسائر والارباح عن الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٤/١/١ لغاية ٢٠٢٤/١٢/٣١ ومن ٢٠٢٥/١/١ لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١.

- إبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن الحسابات المالية للفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٤/١٢/٣١ لغاية ٢٠٢٥/١/١ ومن ٢٠٢٥/١/١ لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١.

- الموافقة على الاعمال التي تمت مع اعضاء مجلس الادارة

تفجيرات عنيفة في زوطر الشرقية وحداثا ومحيط القنطرة وبني حيان وقصف بالفوسفوري وإصابات باستهداف مضيف عاشورائي على طريق كفر



تواصلت امس الاعتداءات الإسرائيلية مستهدفة مناطق وبلدات جنوبية عدة قصفا وغارات ونسفا للمنازل واحراقا للاراضي الزراعية والاحراج. فقد استهدفت ثلاث غارات عنيفة بلدة المنصوري، وأفيد عن تفجير ضخم استهدف المدرسة الرسمية في بلدة زوطر الشرقية، ونفذ العدو الإسرائيلي تفجيرات في وادي بلدة تولين - طريق وادي السلوقي. والقت مسيرة إسرائيلية على دفعتين مواد متفجرة على احراش بيت ياحون في قضاء بنت جيبيل، فيما القت مسيرة اخرى قنبلة صوتية في بلدة المنصوري جنوب صور.

هذا واستهدفت مسيرة إسرائيلية بقذيفة مباشرة، مضيقاً عاشورائياً على طريق كفر- العاصي، موقعة عدداً من الإصابات.

وقام الجيش الإسرائيلي برمي قذائف فوسفورية على مرتفعات علي الطاهر، وتبين أن أصوات الانفجارات التي تسمع في الجنوب انها ناجمة عن تفجيرات يقوم بها الجيش الاسرائيلي في محيط كفرتبيت.

في هذا الوقت، حلق الطيران المسيّر فوق الضاحية الجنوبية لبيروت.

ونفذت القوات الإسرائيلية تفجيرين كبيرين في بلدة حداثا، بالإضافة الى تفجير ضخم في بلدة

ضبط حوالى 1.2 مليون حبة كبتاغون



صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «نفذت دورية من مديرية المخابرات بعد عملية رصد ومتابعة أمنية، عمليات دهم في منطقة صربا - كسروان، وأوقفت المواطنين (م.ك.) و(و.ش.) أثناء قيامهما بتوضيب حوالى ١,٢ مليون حبة كبتاغون داخل سيارة لتفريتها إلى خارج لبنان. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين.

إنقاذ شخص سقط داخل بئر في رحلة



أنقذ عناصر الدفاع المدني اللبناني شخصاً إثر سقوطه داخل بئر يبلغ عمقه نحو ١٥ متراً في مدينة زحلة. وعمل العناصر على سحبه باستخدام معدات الإنقاذ بالبال، وتمكنوا من إخراجهم وهو على قيد الحياة، قبل نقله إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.



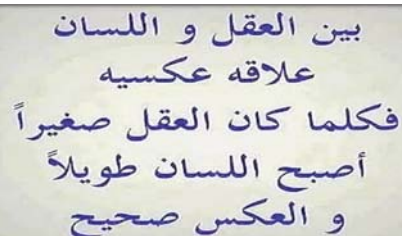
حضر قائد الجيش العماد رودولف هيكمل مناورة تدريبية بالذخيرة الحية في جرد بريثال، وقد نفذها فوج الحدود البرية الرابع ووحدات أخرى من قوى البر، بمشاركة القوات الجوية. بعدها تفتّح قيادة فوج الحدود البرية الرابع حيث افتتح غرفة العمليات، وأطلع على تجهيزاتها الحديثة المستخدمة لتنفيذ المهمات، وخاصة مراقبة الحدود وحمايتها، كما افتتح نصباً تذكاريّاً لشهداء الفوج. وأثنى العماد هيكمل على احتراف العسكريين قائلاً: «أستمد منكم القوة والعزيمة، وألمس ما تتحلون به من إيمان ومعنويات عالية. أنتم تعطون الأمل لكل



حريق بخط النفط داخل مخيم نهر البارد حريق محدود في خط النفط الآتي من العراق، والممتد بمحاذاة مجرى نهر البارد داخل مخيم البارد، وقد جرى التدخل سريعاً، حيث تمت السيطرة على الحريق وإخماده، من دون تسجيل أضرار تذكر.

قائد الجيش: لن نتخلى عن مهماتنا في الدفاع عن كل شبر من أرضنا

لبناني، وتقفون بالمرصاد لكل من يحاول المساس بوطننا». وأكد أهمية التدريب المستمر، والتكامل بين الوحدات، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي للقيادة تطوير إمكانات المؤسسة عبر القدرات الذاتية، وأنها تعمل على تأمين الدعم اللازم للجيش عبر الدول الصديقة والشقيقة. وتطرق إلى دور الجيش الذي يصب في مصلحة الوطن: «نسعى من خلال جهودنا وتضحياتنا إلى الحفاظ على أمن لبنان واستقراره الداخلي». وتوجه إليهم بالقول: «من لا يشبه جيشه لا يشبه وطنه». وأضاف: «لن نتخلى عن مهماتنا الأساسية في الدفاع عن كل شبر من أرضنا».





مايا دياب: ماذا سأرتدي إذا تزوجت؟

أعلنت الفنانة مايا دياب، أنها إذا قررت الزواج، لن تعتمد على إرتداء الفستان الأبيض. وأضافت دياب لـ «one tv»: «الفستان رح يكون غير لون». وكشفت أنها تحضر لـ «ديو» غنائي مع فنان شهير جداً.

شروق تهاجم دكتور فود



قالت «شروق» إن زوجها السابق جورج ديب «منغاض» من حفل الطلاق الذي تستعد لإحيائه. وأضافت شروق عبر خاصية «ستوري» عبر حسابها على «انستغرام»: كل الذي رح تأبدي، وصرلنا شهرين منفصلين وتاركين، كم دولار بعثت لحنا ويوسف؟ او منا نضل نستغل هيدي الست لآخر رمق لان معها مصري؟» وختمت قائلة: «تهديك خليه إلك وروح حل قضية المؤبد يلي عليك، بعمرى ما شفت الفرع معك».



جون سينا نادم

كشف نجم المصارعة الحرة والتمثيل العالمي جون سينا عن محطة مفصلية في حياته الشخصية والمهنية، مؤكداً أن تبنيه لذهنية التواصل والاستماع للآخرين كان السر الأبرز وراء تحول مسار حياته ونجاحه المستمر. وأوضح سينا أنه كان في بداياته يعتمد كلياً على القوة البدنية والإصرار الفردي، قبل أن يدرك أن الاستفادة من خبرات الآخرين والتعلم المستمر هما الأساس في تحقيق التطور الحقيقي. وأعرب عن ندمه لعدم اتخاذ هذا المنهج في وقت أبكر، مشيراً إلى أن تقبل النصيحة والعمل الجباي فتحاً أمامه آفاقاً واسعة في عالم الترفيه والسينما بعد رحلته الطويلة على حلبات المصارعة.



جمعية المقاصد وبيروت ماراثون لعقد شراكة وتعاون حول «القيم والأهداف» المشتركة



طيارة والخليل تنوسطان حضور اللقاء

إلتقت رئيسة مجلس الأمناء لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت ديانا طيارة في مقر الجمعية رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل في زيارة تهنئة بروتوكولية في مناسبة تولي طيارة مهامها القيادية في جمعية المقاصد وقد حضر اللقاء رئيس مجلس الأمناء السابق المهندس أمين الداعوق وعدد من أعضاء مجلس أمناء المقاصد الحالي وهم أمين السر حسن بحصلي عضو لجنة النشاطات والرياضة والتدقيق والحوكمة والقوانين وهناء السماك المهتمة بالشؤون الثقافية والتربية وسامر الحلواني عضو الهيئة المسؤولة عن التسويق والمعهد المهني والدعم المالي وفائزة قنبر مديرة مكتب أمانة السر كما حضر وفد من جمعية بيروت ماراثون ضم نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين وعضوا الهيئة الإدارية أمين الصندوق غسان حجار ودينا حركة .

وبعد ترحيب من طيارة بالخليل والوفد المرافق وجهت الخليل التهنئة والمباركة إلى طيارة على ثقة الجمعية العمومية لجمعية المقاصد على اختيار ديانا طيارة رئيسة للمقاصد وهي المزة الأولى التي يتم فيها اختيار امرأة لهذا الموقع القيادي ما يؤكد الأهمية والكفاءة ثم عرضت الخليل لتاريخ العلاقة المثالية بين المقاصد وبيروت ماراثون خلال السنوات الماضية ومنذ العام ٢٠٠٣ شاكراً ومنوّهة بالفترة التي كان يتولى فيها المهندس الداعوق رئاسة المقاصد ووصفتها بالفترة الرائعة والناجحة

دعاء صلاح تكشف عن طلاقها

كشفت الإعلامية المصرية دعاء صلاح أنها انفصلت رسمياً عن رجل الأعمال وليد عبد المنعم قبل عامين، موضحة أنها فضّلت عدم إعلان الخبر في حينه، قبل أن تتحدث عنه للمرة الأولى خلال ظهور إعلامي. وقالت، في مقابلة مع الإعلامي خالد فرج ضمن برنامج «Mirror»، إن قرار الطلاق جاء بعد اقتناع الطرفين بعدم إمكانية استمرار الحياة الزوجية، نتيجة اختلافات جوهرية في الطباع والشخصيات، ما دفعهما إلى إنهاء العلاقة بشكل ودي وبعد نقاشات مطولة. وأوضحت أن هذه الفروقات لم تكن واضحة خلال فترة الخطوبة،

بين تراجع أعداد المغتربين وانكماش القدرة الشرائية.. الرامي يكشف عن تفاصيل المشهد السياحي في لبنان



المشهد السياحي في لبنان حالياً

بين تراجع القدرة الشرائية محلياً، وتراجع حركة المغتربين الوافدين، وارتفاع كلفة المعيشة في دول الاغتراب، كيف يبدو الموسم السياحي في لبنان هذا الصيف في ظل استمرار الضغوط السياسية والأمنية والاقتصادية؟ وما مدى انعكاس ذلك على الإنفاق السياحي المحلي؟

وفي هذا السياق، اعتبر نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي طوني الرامي في حديث له أن الواقع السياسي والأمني والاجتماعي الذي يعيشه لبنان، وفي ظل تحول الأزمة إلى أزمة لبنانية-إقليمية، انعكس سلباً على القدرة الشرائية، ولا سيما لدى أبرز مصادر الاغتراب اللبناني، التي كانت تشكل رافداً أساسياً للقطاع السياحي. وأوضح الرامي أن المغتربين القادمين من دول بعيدة، كاستراليا والولايات المتحدة، غابوا هذا العام عن لبنان إلى حد كبير بسبب الوضع الأمني، رغم أنهم عادة ما يحجزون رحلاتهم قبل فترة طويلة، ويتميزون بمدة إقامة أطول وقدرة إنفاق أعلى، فضلاً عن إنفاقهم على الفنادق واستئجار السيارات وغيرها من الخدمات السياحية. أما مغتربو الخليج، فأشار إلى أنهم يهرون بدورهم بطرود اقتصادية صعبة، في ظل الضغوط على الرواتب والقلق على مصادر الدخل والأعمال، ما جعل قرار السفر إلى لبنان أكثر صعوبة في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها دول الخليج. وبالنسبة إلى اللبنانيين المقيمين في أوروبا، لفت

الرامي إلى أن أعداد القادمين منهم تراجعت بشكل كبير هذا العام، نتيجة ارتفاع كلفة المعيشة في دول الإقامة، في وقت لم تواكب الرواتب هذا الارتفاع. أما اللبنانيون القادمون من أفريقيا، فأوضح أنهم يفضلون في الظروف الحالية عدم الظهور بمظهر السائح، إضافة إلى تحملهم مسؤوليات تجاه عائلاتهم في الجنوب، ومساعدتها قدر الإمكان. وبناءً على ذلك، رأى الرامي أن معدل الإنفاق والدخل السياحي الناتج عن الاغتراب اللبناني كان متدنياً جداً هذا العام، متوقعاً أن ينعكس ذلك أيضاً على حركة التحويلات المالية إلى لبنان. ومع ذلك، اعتبر أن «الوضع مقبول إذا ما قيس بالظروف التي تمر بها»، مؤكداً في المقابل أن هذا الأداء «ليس ما كنا نتوقعه أو نتمناه كموسم سياحي». وأشار إلى أن نسبة إشغال الفنادق في بيروت والجبيل تراوحت بين 30 و40%، فيما تراجعت حركة قطاع تأجير السيارات من نحو 16 ألف سيارة إلى 8 آلاف سيارة، لم يُؤجر منها سوى نحو النصف، بحسب تقديره. أما حركة المنتجعات السياحية، فاعتبرها «مقبولة»، لكنها تعتمد بشكل أساسي على السياحة الداخلية.

القطاع المطعمي

وفي ما يتعلق بالقطاع المطعمي، قال الرامي إن الموسم «مقبول قياساً إلى الظروف التي تمر بها، لكنه بالتأكيد ليس الموسم الذي يستحقه لبنان». وأوضح أن الحركة تبقى ناشطة جداً في

لقاء بين منيمنة وتجمع رجال وسيدات الأعمال بحث في تعزيز بيئة الاستثمار وتسريع الإصلاحات



اللقاء بين منيمنة والتجمع

اللقاء، أن «إيدال» تعمل حالياً على تحديث خدماتها ورقمنتها، بما يواكب أفضل الممارسات الدولية ويُسهّل رحلة المستثمر من التقديم إلى التنفيذ، مشيراً إلى أن «المؤسسة تشهد انطلاقة جديدة». وأكد أن «مستقبل الاستثمار في لبنان يقوم على شراكة فاعلة بين القطاعين العام والخاص، وأن هذه الشراكة تشكل ضرورة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في لبنان». وأكد الجانبان في ختام اللقاء على استمرار التعاون بين «إيدال» والتجمع، بما يعزز بيئة الاستثمار في لبنان ويفتح آفاقاً أوسع للتنمية الاقتصادية.

عقد رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» د. ماجد منيمنة لقاءً موسعاً مع وفد من تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين، ضم رئيسة التجمع جمانة صدي شعيلا، الأمين العام روبري كنعان، والأعضاء: حسن سنو، لارا جبيلي، ليبي نصر، نديم زاهر، تاتيانا حمية ونديم عبود. كما حضر أعضاء مجلس الإدارة «إيدال»: زينة زيدان، روني سرياني، فادي حليبي، ريم درباس، وحسن الحليبي. وتناول البحث سبل تعزيز بيئة الاستثمار وتحفيز الإصلاحات البنوية لإنعاش الاقتصاد اللبناني، ودور «إيدال» في دعم المستثمرين وتسهيل أعمالهم. وتم خلال اللقاء، وفق بيان «التعريف بخدمات «إيدال» والحوافز والتسهيلات التي تقدمها المؤسسة للمستثمرين المحليين والأجانب عبر «الشباك الواحد» للقطاع الخاص، لا سيما في القطاعات الإنتاجية الواعدة. كما تم استعراض أبرز العقبات التي يواجهها

رجال الأعمال والمستثمرون في لبنان، وفي مقدمتها البيروقراطية الإدارية، والوضع المصرفي، وغياب الاستقرار السياسي والأمني». وشدد المجتمعون على أن «الاستقرار السياسي والأمني يشكّلان حجر الأساس لأي بيئة أعمال جاذبة ومستقرة»، مؤكداً أن «تعزيز ثقة المستثمرين المحليين والأجانب يمر عبر ضمان تطبيق القانون بعدالة وشفافية، وحماية الحقوق، وتسوية النزاعات بفعالية». كما تم التطرق إلى «ضرورة تسريع وتيرة الإصلاحات الهيكلية، بما يسهم في دعم عجلة النمو الاقتصادي». وأوضح منيمنة إثر

هاني ينوّه بجهود النيابة العامة المالية ومكتب مكافحة الجرائم المالية

الذي اضطلع به مكتب مكافحة الجرائم المالية، بشخص رئيس المكتب العقيد خالد عبد الباقي، وللجهود التي بذلها رتباء التحقيق محمد زعير، فيديل بوكروم وزاهر بوعل، خلال تنفيذ أعمال الكشف والتنسيق والتعاون مع فريق الكشف الفني التابع لوزارة الزراعة». وللمناسبة، أكد هاني أن «التعاون بين المؤسسات القضائية والأجهزة الرقابية والإدارات الفنية يشكل ركناً أساسياً في إنفاذ القوانين وحماية سلامة الغذاء وتعزيز ثقة المواطنين بالرقابة الرسمية»، مشدداً على «أهمية التكامل بين الخبرة الفنية لوزارة الزراعة والدور القضائي والأمني في معالجة المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة». ويأتي هذا التنويه في إطار حرص وزارة الزراعة على تعزيز التعاون المؤسسي مع مختلف الجهات المعنية، وترسيخ نهج متكامل في الرقابة على القطاعات الزراعية والغذائية، بما يضمن احترام المعايير القانونية والفنية، ويحمي صحة المستهلك، ويدعم المنتجين الملتزمين، ويعزز المصلحة العامة.

وجه وزير الزراعة نزار هاني كتاب تنويه وشكر إلى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي أحمد رامي الحاج، «تقديراً للجهود التي تبذلها النيابة العامة المالية ومكتب مكافحة الجرائم المالية، وللتعاون القضائي والمؤسسي القائم مع وزارة الزراعة، ولا سيما في ما يتعلق بأعمال الرقابة والكشف على معامل الألبان والأجبان وإنفاذ القوانين والأنظمة المرعية الإجراء». وأشاد بـ «الجهوزية والتعاون اللذين أبدتهما النيابة العامة المالية خلال الفترة الماضية، وبدورها في مواكبة عمل وزارة الزراعة وتعزيز تطبيق القوانين والقرارات النافذة، بما يساهم في ترسيخ الرقابة وحماية المصلحة العامة ودعم سلامة الإجراء»، منوهاً بـ «الجهود والمتابعة التي قام بها القاضي ماهر شعيتو، مقدراً ما أبداه من تعاون جاد وحرص على تطبيق القانون وحسن سير الإجراءات، الأمر الذي أسهم في تعزيز فعالية التنسيق والعمل المشترك بين الجهات القضائية ووزارة الزراعة». كذلك، أعربت وزارة الزراعة عن «تقديرها للدور

لجنة الزراعة في المجلس الاقتصادي دانت الاعتداءات المستمرة على الجنوب



د. رضا المبيس

وعلى حياة المزارعين والرعاة والثروة الحيوانية، وقد تحول دون الوصول الآمن إلى الأراضي واستثمارها حتى بعد توقف العمليات العسكرية، ما يجعل آثار العدوان ممتدة إلى المستقبل ويهدد الزراعة والرعي ومصادر الرزق.

وتتير قوة التفجيرات وكثافتها، وما ينتج عنها من ركام ومخلفات وحرّاق، مخاوف جدية تستوجب التحقق العلمي من سلامة المياه الجوفية والسطحية والينابيع والآبار والأنهر والجاري المائية والتربة، عبر أخذ العينات وإجراء الفحوص المخبرية اللازمة، وعدم الاكتفاء بمعاينة الأضرار الظاهرة، لما لأي تلوث محتمل من انعكاسات خطيرة على الصحة العامة والزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي.

وأردف المجلس: "إن اللجنة ترى أن ما يحدث ليس مجرد أضرار زراعية وبيئية عابرة، بل مساس بمقومات الحياة نفسها: بالأرض التي تنتج، والمياه التي تروي، والمراعي التي تعيل الثروة الحيوانية، والغطاء الأخضر الذي يحفظ التوازن البيئي، وبقدرة الإنسان على العودة إلى أرضه والعيش والإنتاج فيها بأمان وكرامة.

ومن هنا، تدعو لجنة الزراعة الدولة اللبنانية، عبر الوزارات والإدارات المختصة وبالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث والهيئات العلمية المعنية، إلى إطلاق مسح وطني علمي شامل للأضرار الزراعية والبيئية والمائية، يتضمن فحص التربة والمياه الجوفية والسطحية والآبار والمزروعات، وتحديد المناطق الملوثة أو الخطرة، ووضع خريطة للأراضي التي تحتوي على ذخائر غير منفجرة، ونشر النتائج بشفافية أمام المواطنين.

كما تطالب بوضع خطة طوارئ وطنية لدعم وتعويض المزارعين والعمال الزراعيين ومرعي المواشي عن خسائرهم المباشرة وغير المباشرة، وإعادة تأهيل الأراضي والمراعي والآبار وشبكات الري والطرق والمنشآت الزراعية، وتأمين مستلزمات استعادة الإنتاج. فحماية المزارع ليست مساعدة اجتماعية ظرفية، بل هي حماية لقطاع إنتاجي والاستقرار الاجتماعي ولأمن الغذائي الوطني.

أصدر رئيس لجنة الزراعة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الدكتور رضا المبيس بياناً حول الاعتداءات المستمرة على الجنوب، وقال: "أمام هول العدوان المستمر على الجنوب ولبنان، وحجم ما يخلفه من دمار وتداينات خطيرة لا تقف عند حدود الخسائر البشرية والمادية المباشرة، بل تمتد لتطال الأرض والزراعة والمياه والتربة والغطاء الأخضر والثروة الحيوانية، وتهدد مقومات الحياة والأمن الغذائي والبيئي في لبنان، توقفت لجنة الزراعة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أمام هذه التداينات، مؤكدة أن ما يجري لا يمكن اختزاله بأشعار آتية تُصمى أرقامها بعد انتهاء العدوان، بل يطرح مخاطر بعيدة المدى على قدرة الإنسان على البقاء في أرضه والعودة إليها، وعلى مستقبل الزراعة والمياه والإنتاج الغذائي، وعلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لآلاف العائلات التي تتعاشن من الأرض".

وأشار المجلس إلى "أن اللجنة توقفت بقلق بالغ أمام ما يخلفه القصف والتفجيرات العنيفة واستخدام الفوسفور الأبيض وأنواع مختلفة من الذخائر، إضافة إلى القنابل والذخائر العنقودية ومخلفات الحرب والذخائر غير المنفجرة، وما تثيره من مخاوف جدية بشأن آثارها المباشرة والتراكمية على التربة والمياه الجوفية والينابيع والآبار والأنهر والجاري المائية، وعلى الإنسان والحيوان والزراعة والسلسلة الغذائية بأكملها".

وتابع: "كما طالت الأضرار مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والغطاء الأخضر، وأصاب زراعات الحمضيات والموز والتبغ والتبناك والزيتون والبطيخ والبقوليات والخضار وسائر المحاصيل والمواسم الزراعية، إضافة إلى الأشجار المثمرة والمعمرة وشبكات الري والآبار والطرق والمنشآت الزراعية، ما يهدد مصادر رزق آلاف المزارعين والعمال الزراعيين وعائلاتهم.

ولفت إلى "أن اللجنة تولي أهمية خاصة لما يتعرض له قطاع زراعة التبغ والتبناك، باعتباره من القطاعات الزراعية والاجتماعية الأساسية ومصدر رزق لآلاف المزارعين والعمال

المؤتمر العربي الإقليمي "لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب" انعقد في بيروت



الحضور

واضحة: نحن نريد نظاماً مالياً آمناً، ونريد تعاوناً دولياً حقيقياً لمكافحة تبييض الأموال. سعيد

رحب حاكم مصرف لبنان كريم سعيد بالحضور وقال: "إن كل نظام مالي ناجح يقوم على ركيزتين: ركيزة ملموسة تتمثل في القوانين والأنظمة والمؤسسات الناعمة والرقابية والبنية التحتية المالية، وركيزة غير ملموسة ولكنها الأعمق أثراً وهي الثقة. فالثقة هي الاسم المعنوي الذي لا يظهر في أي ميزانية، لكن كل ما تبنيه يقوم عليه، وموضوع مؤتمر اليوم هو بالتحديد الموضوع الذي بُني فيه هذه الركيزة أو يتأخر. ففصل الأموال، أو بتعبير أدق إعادة تدوير الأموال غير المشروعة وتمويل الإرهاب، ليس مجرد جرمين ماليين، بل هما وسيلتان لاختراق الاقتصاد المشروع وإضعاف المؤسسات وتحويل النظام المالي إلى قناة لحماية الجريمة وتقويض سيادة القانون".

السباط

واعتبر الوزير السباط أن "انتقاد مؤتمر هنا اليوم بالذات ليس تفصيلاً بروتوكولياً؛ فلبنان يخرج من حرب لم يختارها، خلفت أكثر من ٤٠,٠٠٠ وحدة سكنية متضررة أو مدمرة ودفعت أكثر من ٤٠٪ من اللبنانيين تحت خط الفقر. وفي بلد بهذا الجرح، قد يبدو الحديث عن الامتثال ومعايير الشفافية ترفاً تقنياً، لكن العكس تماماً هو الصحيح؛ فالإمال غير الشرعي هو أول من يستوطن الأنقاض، والاقتصاد النقدي هو أول من يزدهر حين تضعف الدولة. لذلك، فإن مكافحة تبييض الأموال ليست ملفاً تقنياً بل هي جزء لا يتجزأ من مشروع إعادة بناء الدولة".

واعتبر الوزير السباط أن "انتقاد مؤتمر هنا اليوم بالذات ليس تفصيلاً بروتوكولياً؛ فلبنان يخرج من حرب لم يختارها، خلفت أكثر من ٤٠,٠٠٠ وحدة سكنية متضررة أو مدمرة ودفعت أكثر من ٤٠٪ من اللبنانيين تحت خط الفقر. وفي بلد بهذا الجرح، قد يبدو الحديث عن الامتثال ومعايير الشفافية ترفاً تقنياً، لكن العكس تماماً هو الصحيح؛ فالإمال غير الشرعي هو أول من يستوطن الأنقاض، والاقتصاد النقدي هو أول من يزدهر حين تضعف الدولة. لذلك، فإن مكافحة تبييض الأموال ليست ملفاً تقنياً بل هي جزء لا يتجزأ من مشروع إعادة بناء الدولة".

واعتبر الوزير السباط أن "انتقاد مؤتمر هنا اليوم بالذات ليس تفصيلاً بروتوكولياً؛ فلبنان يخرج من حرب لم يختارها، خلفت أكثر من ٤٠,٠٠٠ وحدة سكنية متضررة أو مدمرة ودفعت أكثر من ٤٠٪ من اللبنانيين تحت خط الفقر. وفي بلد بهذا الجرح، قد يبدو الحديث عن الامتثال ومعايير الشفافية ترفاً تقنياً، لكن العكس تماماً هو الصحيح؛ فالإمال غير الشرعي هو أول من يستوطن الأنقاض، والاقتصاد النقدي هو أول من يزدهر حين تضعف الدولة. لذلك، فإن مكافحة تبييض الأموال ليست ملفاً تقنياً بل هي جزء لا يتجزأ من مشروع إعادة بناء الدولة".

عقد صباح امس، المؤتمر العربي الإقليمي لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام ممثلاً بوزير الاقتصاد والتجارة د. عامر البساط، في فندق فينيسيا إنتركونتيننتال - بيروت بدعوة من اتحاد المصارف العربية والاتحاد الدولي للمصرفين العرب ومجموعة مديرين خبراء الالتزام ومشاركة مسؤولين وخبراء وممثلين عن الجهات الرقابية والمصرفية والقضائية من لبنان وعدد من الدول العربية. وكانت كلمة الأمين العام لاتحاد المصارف العربية د. وسام فتوح الذي رأى "أن المشكلة ليست في نقص الخبرات؛ فالجميع يعرف ماذا يجب أن يفعل، والمعايير الدولية واضحة والحلول معروفة، كما أن الخبرات الفنية متوافرة في لبنان مثلاً هي متوافرة في معظم الدول العربية. إن سؤال اليوم ليس هل نعرف ما يجب فعله، بل هل نملك الإرادة السياسية الجامعة لفعل ما يجب فعله؟ ومن هنا، أقول إن التجارب الدولية أثبتت أن جميع الدول التي نجحت في بناء منظومات قوية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، أو استعادة ثقة المجتمع المالي والدولي، امتلكت قراراً سياسياً واضحاً وثابتاً جعل الإصلاح أولوية وطنية".

وشدد على أن "رعاية الرئيس سلام، لهذا المؤتمر، ومشاركة هذا الحشد الرفيع من القضاة والأمينين والمصرفيين والدبلوماسيين، تحمل رسالة واضحة وقوية بأن مواجهة الجرائم المالية وتعزيز نزاهة النظام المالي مسؤولية وطنية مشتركة، وأن لبنان عازم على المضي قدماً في مسيرة الإصلاح واستعادة الثقة".

الآتري

من جهته، رأى رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربي محمد محمود الآتري أننا لنلتقي اليوم في "مرحلة تتزايد فيها التحديات الناجمة عن التطور التكنولوجي والجرائم المالية العابرة للحدود، واتساع الأصول الافتراضية والذكاء الاصطناعي. إن انتقاد هذا المؤتمر في بيروت يحمل دلالة خاصة؛ فهذه المدينة كانت ولا تزال عاصمة للحوار المصرفي والمالي العربي، ومنها انطلقت مبادرات مصرفية رائدة أسهمت في ترسيخ

سيناتور: مطالبة هاكبي بالاستقالة فوراً لدفاعه عن إسرائيل فقط



هاكبي

دعا السيناتور الديمقراطي من ولاية ماريلاند، كريس فان هولن، السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكبي إلى الاستقالة، متهمًا إياه بالتغاضي المتكرر عن إساءة معاملة مواطنين أمريكيين على يد السلطات الإسرائيلية، وبالتحول إلى مدافع عن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأكثر تطرفًا في تاريخ إسرائيل. وقال فان هولن، في مقطع فيديو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي، إن مواطنين أمريكيين تعرضوا للاحتجاز وسوء المعاملة على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية، في وقت امتنع فيه هاكبي عن إدانة هذه الممارسات أو المطالبة بحاسبة المسؤولين عنها. وأضاف السيناتور: «في عهده، ما زلنا نشهد إساءة معاملة مواطنين أمريكيين واحتجازهم بصورة غير مشروعة»، مشيرًا إلى احتجاز المواطنة الأمريكية سما صافي، البالغة ٢٠ عامًا، والفتى الأمريكي آدم كركراه، البالغ ١٦ عامًا. وأوضح فان هولن أنه وأكثر من ٢٤ سيناتورًا أمريكيًا طالبوا هاكبي بحاسبة إسرائيل على مقتل تسعة أمريكيين خلال السنوات الأربع الماضية، سواء على أيدي مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية أو عناصر من الجيش الإسرائيلي. وقال: «ومع ذلك، لا توجد محاسبة، ولا عدالة».

ورأيه، على الزوار المسيحيين، بمن فيهم الإنجلييون الذين يأتون في رحلات سياحية كان هاكبي نفسه ينظم بعضها في السابق، متسائلًا: «ماذا عن المسيحيين الذين عاشوا في الأراضي المقدسة آلاف السنين؟».

وفي ختام انتقاداته، اتهم فان هولن السفير الأمريكي بأنه «لا يكثر» بمعاونة هؤلاء، قائلًا إنه «تحول إلى مدافع كامل عن أكثر حكومة إسرائيلية تطرفًا في التاريخ».

وأضاف: «كان ينبغي عليه الدفاع عن الأمريكيين وعن المصالح الأمريكية. لقد فشل في القيام بذلك. وعليه أن يستقيل اليوم».

دعا السيناتور الديمقراطي من ولاية ماريلاند، كريس فان هولن، السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكبي إلى الاستقالة، متهمًا إياه بالتغاضي المتكرر عن إساءة معاملة مواطنين أمريكيين على يد السلطات الإسرائيلية، وبالتحول إلى مدافع عن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأكثر تطرفًا في تاريخ إسرائيل.

وقال فان هولن، في مقطع فيديو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي، إن مواطنين أمريكيين تعرضوا للاحتجاز وسوء المعاملة على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية، في وقت امتنع فيه هاكبي عن إدانة هذه الممارسات أو المطالبة بحاسبة المسؤولين عنها.

وأضاف السيناتور: «في عهده، ما زلنا نشهد إساءة معاملة مواطنين أمريكيين واحتجازهم بصورة غير مشروعة»، مشيرًا إلى احتجاز المواطنة الأمريكية سما صافي، البالغة ٢٠ عامًا، والفتى الأمريكي آدم كركراه، البالغ ١٦ عامًا.

وأوضح فان هولن أنه وأكثر من ٢٤ سيناتورًا أمريكيًا طالبوا هاكبي بحاسبة إسرائيل على مقتل تسعة أمريكيين خلال السنوات الأربع الماضية، سواء على أيدي مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية أو عناصر من الجيش الإسرائيلي.

وقال: «ومع ذلك، لا توجد

إسرائيل تسعى لإزالة فلسطيني أردوغان: «اتفاقية مكة» لا تستهدف أي دولة ولوقف الهجمات الإسرائيلية على لبنان بسرعة



أردوغان

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية هي «علاقة استراتيجية»، كاشفًا عن أن المرحلة المقبلة ستشهد خطوات من شأنها «الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مستويات أعلى بكثير». وقال إن مضيق هرمز يشكل أحد الشرايين الحيوية للاقتصاد العالمي و«تتمثل أمنيتنا وتوقعاتنا في أن ينتهي التوتر الراهن في أقرب وقت ممكن، وأن يعود مضيق هرمز ليؤدي دوره في خدمة التجارة الدولية بصورة آمنة ومستقرة ومن دون انقطاع».

وفي تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط»، أكد الرئيس التركي أن «من الخطأ اختزال اتفاقية مكة للدفاع المشترك في اعتبارها مجرد انعكاس ظريفي» للتصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، موضحًا أنه «لا ينبغي النظر إلى الأمر بالانحصار على البعد العسكري؛ ذلك أن الهدف الأساسي من هذه الاتفاقية هو تعزيز بعدها العربي، وتحسين الوازع الأمني لدى الأطراف من خلال تقوية روح التضامن فيما بينها، وحماية الاستقرار الإقليمي». ولفت إلى أن الاتفاقية «جاءت للتأكيد على حق الدفاع المنصوص عليه في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة»، ومشددًا على أنها «لا تستهدف أي دولة من الدول»، بل هي «مفتوحة أمام جميع الدول الشقيقة الراغبة في الانضمام إليها». وطالب أردوغان بضرورة أن «تتوقف على وجه السرعة الهجمات الإسرائيلية على لبنان»، معتبرًا أن سوريا باتت «أمام مرحلة جديدة» و«أهم تطلعاتنا هو أن نهد هذه المرحلة الطريق أمام سلام دائم

أردوغان

رواح التضامن فيما بينها، وحماية الاستقرار الإقليمي». ولفت إلى أن الاتفاقية «جاءت للتأكيد على حق الدفاع المنصوص عليه في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة»، ومشددًا على أنها «لا تستهدف أي دولة من الدول»، بل هي «مفتوحة أمام جميع الدول الشقيقة الراغبة في الانضمام إليها». وطالب أردوغان بضرورة أن «تتوقف على وجه السرعة الهجمات الإسرائيلية على لبنان»، معتبرًا أن سوريا باتت «أمام مرحلة جديدة» و«أهم تطلعاتنا هو أن نهد هذه المرحلة الطريق أمام سلام دائم

ملادينوف: لا اتفاق مالي بين مجلس السلام و«حماس»



ملادينوف

السلام الذي يرأسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، «أنشئ كجزء من خطة ترامب لغزة، ووفقًا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٠٨٣». واستطرد: «كلا الوثيقتين علنيتان وواضحتان؛ لن يكون لحماس أي دور في إدارة غزة، ولن يكون لها أي حق في الوصول إلى الأموال». وأضاف: «لا تحول أموال مجلس السلام عبر حماس. يُراجع كل عقد

نفى مدير عام مجلس السلام الدولي نيكولاي ملادينوف، الأربعاء، ادعاءات إسرائيلية بوجود اتفاق مالي بين المجلس وحركة «حماس» في غزة، كما أعلن وضع آلية لرصد الانتهاكات.

وأكد أن «هذا المقترح لم يُناقش، ولم يجر التفاوض بشأنه، ولم يُدرس، ولن يُدرج على جدول الأعمال مستقبلاً». حديث ملادينوف جاء على ما يبدو كردًا على زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المعارض أفيغدور ليبرمان. وفي وقت سابق الأربعاء، ادعى ليبرمان، في منشور على «إكس»، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، «وافق على اتفاق بين ملادينوف وحماس، يقضي بتحويل مجلس السلام ٤٠٠ مليون دولار إلى الموردين ومقّدي الخدمات وفقًا لقوائم حماس».

مسؤول يمني: مقتل وإصابة عشرات الحوثيين في ضربات بعدة جبهات

أعلن مسؤول يمني حكومي، الأربعاء، مقتل وإصابة عشرات من عناصر الحوثيين إثر قصف مدفعي وهجمات بالذخائر المميرة لقوات الجيش استهدفت مواقع وتجمعات وتعزيزات للجماعة في عدة جبهات. وقال وكيل وزارة الإعلام اليمنية فياض النعمان، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إن القوات الحكومية نفذت، «قصفًا مكثفًا بالمعدية الثقيلة والطيران المسير على مواقع المليشيا الحوثي في عدد من جبهات القتال». وأضاف النعمان أن القصف «استهدف تعزيزات ومواقع للحوثيين في محيط سوق الفاخر غربي مديرية قطيفة بمحافظة الضالع، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر المليشيا».

وأشار إلى أن الطيران المسير التابع لمحو تضرر استهدف

أيضًا معدات عسكرية متنوعة في الأنساق الدفاعية للمليشيات الحوثية في جبهات المحافظة الأكثر سكانًا في اليمن. وفي محافظتي مارب والجوف، قال المسؤول اليمني إن «مدفعية القوات الحكومية والطيران المسير شنت هجمات واسعة على خطوط التماس مع المليشيات الحوثية الإرهابية ما أدى إلى مقتل العشرات». كما أفاد النعمان بأن «القوات الحكومية نفذت في جبهات الساحل الغربي هجمات مدفعية استهدفت تجمعات وتعزيزات عسكرية تابعة للحوثيين».

وفي سياق متصل، ذكر النعمان، أن مليشيا الحوثي واصلت استهداف ميناء المخا في محافظة تعز بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، معتبرًا أن هذه الهجمات تستهدف النشاط الاقتصادي في الميناء المدني الحيوي.

إيران: لم نناقش تمديد وقف النار

”ملف الوساطة لم يُغلق“.. تحركات باكستانية مكثفة بين طهران وواشنطن

يخدم السلام والاستقرار في المنطقة. من جهتها، قالت الرئاسة الإيرانية إن وزير الداخلية الباكستاني أكد أن هدف زيارته هو متابعة التفاهات التي تم التوصل إليها خلال زيارة نظيره الإيراني إلى إسلام آباد.

وبشأن التطورات الإقليمية، أشار أندراي إلى أن وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار تحدث هاتفياً مع نظرائه في السعودية

والكويت والبحرين، وبحث معهم آخر التطورات والجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال أندراي إن الوضع في فلسطين والقدس الشرقية بحث أيضاً خلال الاتصالات الثنائية. وبشأن اتفاقية مكة للدفاع المشترك، أوضح أندراي أن الاتفاق يعكس رغبة الدول الثلاث في تعزيز قدراتها، بما يخدم السلام في المنطقة، ويسهم في مواجهة التحديات الأمنية التي تتعرض لها. وقال إن ”الاتفاق تاريخي“، بحسب وصف وزير الخارجية الباكستاني، مضيفاً أن باكستان أدت دوراً محورياً في التوصل إليه.



وزير خارجية باكستان

وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية طاهر أندراي إن باكستان تبذل جهوداً متواصلة لجلب طرفي النزاع إلى طاولة التفاوض، وعدم السماح لمن يريدون إحاق الضرر بالعملية السلمية.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد أكد، الثلاثاء، استمرار التواصل مع واشنطن عبر الوساطة، وتمسك طهران بمواصلة التفاوض بشأن مضيق هرمز.

وأضاف أندراي أن وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، زار طهران، موضحاً أن الزيارة توفر فرصة لبحث العلاقات الثنائية بما

باكستان: الهدنة قابلة للتمديد وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الباكستانية إن ملف الوساطة لإنهاء الحرب بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران لم يُغلق، وأنه يمكن تمديد فترة هدنة ٦٠ يوماً المنصوص عليها في مذكرة التفاهم.

لكن مصدراً إيرانياً رفيعاً قال لوكالة ”رويترز“، عقب التصريحات الباكستانية، إنه لا توجد مناقشات بشأن تمديد وقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة، مضيفاً أنه ”لا يوجد موعد لوقف إطلاق النار، ولا شيء هناك يمكن تمديده“.

بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار مع السفير الإيراني لدى إسلام آباد رضا أميري مقدم تطورات الأوضاع الإقليمية وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، في ظل استمرار الجهود الباكستانية للوساطة بين إيران والولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية إن السفير الإيراني أطلق إسحاق دار، خلال اللقاء، على التقدم المحرز في إطار عدد من الآليات المؤسسية الثنائية الرامية إلى توسيع التعاون في مجالات مختلفة، وذلك في أعقاب تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين إسلام آباد وطهران خلال الفترة الأخيرة.

من جانبه، أكد إسحاق دار التزام بلاده بمواصلة تعميق التعاون مع إيران في المجالات ذات الأولوية المشتركة، مشدداً على أن الحوار والدبلوماسية يمثلان السبيل الفعال لمعالجة القضايا العالقة وتحقيق السلام والاستقرار والازدهار المستدام في المنطقة.

الموافقة على الاتفاق وإلا...

ترامب: أميركا لديها سيطرة كاملة على مضيق هرمز

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء إن الولايات المتحدة تسيطر على مضيق هرمز. وكتب على منصفته (تروث سويال) ”سيطرة الولايات المتحدة على مضيق هرمز كاملة. أعتقد أننا سنبقى على هذا (الوضع)؛ ويصف الجميع حصارنا البحري بأنه ’جدار من الفولاذ‘ ولا يوجد ما يمكن لإيران فعله تجاه ذلك“. ونقلت شبكة ”بي بي إس“ عن البيت الأبيض، أنه ”سيكون من الحكمة لإيران أن توافق على اتفاق وإلا فهي تعرف ما سيحدث“.

في موازاة ذلك، أظهرت بيانات الشحن أن عدد السفن التي تم رصدها في مضيق هرمز الثلاثاء انخفض إلى أدنى مستوى له خلال أسبوع، إذ بلغ ثمانية سفن مع تجنب مالكي السفن هذا الممر المائي الحيوي وسط استمرار الأعمال القتالية في الشرق الأوسط.

وأبلغت الولايات المتحدة والحوثيون في اليمن المتحالفون مع إيران عن هجمات منفصلة، في الوقت الذي بدت فيه آفاق إنهاء الحرب مع إيران قائمة، مع إعلان طهران أن المضيق سيطر مغلقاً ما لم تقبل واشنطن شروطها. وأظهرت بيانات شركة كبلر أن إجمالي عدد السفن أمس الثلاثاء انخفض دون متوسط ١٠ أيام، والذي بلغ حوالي ١٢ سفينة، ليكون أدنى رقم يومي منذ الخامس من أغسطس آب.

واتخذت السفن السبع التي دخلت المضيق جميعها المسار الإيراني. وأظهرت بيانات منفصلة صادرة عن مجموعة بورصات لندن مرور ١١ سفينة أمس الثلاثاء، بانخفاض عن ١٤ سفينة في اليوم السابق.

وعادة ما كانت تمر عبر المضيق ما بين ١٣٠ و ١٤٠ سفينة قبل أن تغلق إيران الممر المائي منذ بدء الهجمات الأميركية - الإسرائيلية في ٢٨ فبراير شباط. وأظهرت بيانات كبلر أن إجمالي عدد السفن العابرة لمضيق باب المندب في الطرف الجنوبي للبحر الأحمر أمس الثلاثاء، والبالغ ٣٠ سفينة.

إنتاج متواصل للصواريخ والمسيّرات
برزخيان: العدو يسعى لدفع
البلاد نحو الانهيار من الداخل

الجنرال محمد نقدي

محمد نقدي إلى أن بلاده لا تعتمد على المخزون التسليحي لديها فقط، مؤكداً أن إنتاج الصواريخ والمسيّرات لا يتوقف، وهذه الصواريخ ستصيب رأس العدو في نهاية المطاف.

أكد الرئيس الإيراني، مسعود برزخيان، أن ”الحرب الراهنة أكثر تعقيداً من الحروب السابقة والعدو يسعى لدفع البلاد نحو الانهيار من الداخل“.

وكان قد أشار المستشار الأعلى لقائد الحرس الثوري الإيراني محمد نقدي، إلى إنه هم لا يعتمدون على المخزون فقط، مؤكداً أن إنتاج الصواريخ والمسيّرات لا يتوقف.

وأوضح نقدي في تصريحات تلفزيونية إنهم ينتجون بأعلى من معدلات الإطلاق ويسلمون المنتج للمقاتلين، مشدداً على أن الصواريخ البالستية سوف تصيب رأس العدو في نهاية المطاف على حد تعبيره. في غضون ذلك، قال المستشار الأعلى لقائد الحرس الثوري الإيراني

تأكيد نقل ترامب على متن شاحنة للطعام
لطائرة سرية ”خوفاً من تهديد إيراني باغتياله“

أنه كان هناك تهديد ما. لم أسأل كثيراً الأمر. فأنا ألتقي الكثير من التهديدات“.

وقال البيت الأبيض حينها إن الرئيس سيسافر على متن طائرة الرئاسة (إير فورس وان) من تركيا إلى بريطانيا. لكن بعد لحظات من صعود ترامب إلى الطائرة، غادرها سراً عبر شاحنة نقل الطعام وصعد على متن طائرة أخرى متجهة إلى بريطانيا، حسبما ذكرت واشنطن بوست يوم الاثنين، نقلاً عن مصادر لم تسمها.

وخلال توجهه إلى أنقرة لحضور قمة حلف شمال الأطلسي، استقل ترامب طائرة الرئاسة المقدمة من قطر والتي تم إدخال تعديلات عليها، لكن جرى الإعلان بشكل مفاجئ أنه سيستقل طائرة رئاسية أقدم عند مغادرته البلاد، وهي خطوة أثارت تساؤلات حول مدى أمان الطائرة الجديدة.



ترامب

نقل الطعام، قال الرئيس الذي يهتم بصورة العامة، والذي غالباً ما يروج لصور معدلة على الإنترنت تظهره قائداً جريئاً وشجاعاً، إنه كان يتبع توجيهات جهاز الخدمة السرية، الوكالة المسؤولة عن حماية الرئيس. وقال ترامب ”الأمر متروك لجهاز الخدمة السرية وحده. أنا أتبع فقط ما يرغبون في فعله.. إذا أنا أتبع توجيهات جهاز الخدمة السرية والجيش“. وأضاف ترامب ”أعتقد

والصحفيين المسافرين معه للخطر على متن الطائرة التي كان يفترض أنها تنقل الرئيس“.

وقال ترامب للصحافيين أمس الثلاثاء ”أعتقد في الواقع أن الطائرة التي استقلتها كانت معرضة لخطر أكبر... لأنها الطائرة التي أعتقد أنهم كانوا سيستهدفونها على الأرجح“. وبعد يوم من انتشار صور ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي تصور ترامب وهو يخبئ في شاحنة

أطلقوا حرية الإعلام: بدل أن تُكحلها الدولة عَمَتها

«غربان.. ببساطة الغربان لا تقيم بين العصفافير؛ والسجن ليس الحل؛ بل هو مشكلة جديدة بين الدولة والحرية وليس بين الدولة والصحافة. كان مستغرباً أن يتم تهريب قانون الإعلام داخل مجلس النواب وكأنه تهريب ممنوعات جرى توضيحها وحشنها سراً!! لا يمكن تخيل إنتاج قانون إعلام لا يأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الهيئات الممثلة للإعلام عليه..

لا يمكن أن يوافق الإعلام على جعل أفق حريته هو السجن. هناك تمثالان للشهداء في لبنان: تمثال شهداء الاستقلال وتمثال شهداء الإعلام؛ وليس إنصافاً أن تنشئ الدولة تمثالاً ثالثاً لسجان الإعلاميين والإعلام..

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

الجميع يعرف ويعترف بأن هناك أخطاء في فضاء الإعلام اللبناني؛ ومؤخراً جرت ارتكابات إعلامية فظة؛ وصار هناك فوضى اعلامية، كان أول من دعا إلى معالجتها هو نقابة الصحافة ونقيبها عوني الكعكي الذي جال على كل المراجع يطلب منها المساعدة في عمل جماعي وطني ينتج قانون إعلام ينظم حرية الإعلام؛ ولكن البعض فهم أن المطلوب هو قانون إعلام يقيم الإعلام ويسجن الإعلاميين.

على هامش النقاش حول مقترح إلغاء عقوبة الإعدام 4+3

«هو مفاضلة بين القسوة والرحمة، بل هو نقاشٌ مَسَّ جوهر نظرتنا إلى الإنسان، وإلى حرمة الحياة، وإلى وظيفة الدولة، وإلى حق المجتمع في الأمن، وإلى الحدود التي ينبغي أن تتقف عندها الحرية حين تتحول إلى إعتداء على حياة الآخرين.

ولعل أخطر ما في هذا النقاش أن تختلط المفاهيم، فترفع راية الرحمة حيث ينبغي أن ترفع راية العدالة، ويُستحضر حق المجرم حتى يكاد يغيب حق الضحية، ويُنتظر إلى العقوبة وكأنها انتقامٌ محض، لا وسيلة من وسائل حماية المجتمع وصيانة أمنه واستقرار حياته.

إن الرحمة في مفهومها الصحيح لا تعني أن نغلق أعيننا عن الدماء التي أريقت، ولا أن نطلب من أم تُكلى وزوجة مفجوعة وأبٌ مكسوم أن يتناسوا ما حل بهم باسم التسامح. فالرحمة التي لا ترى دعة المظلوم ليست رحمةً كاملة، والعدالة التي لا تصغي إلى أبن الضحية ليست عدالةً متكاملة. ومن هنا تأتي أهمية العودة إلى ميزان الشريعة الإسلامية، لا باعتبارها مجرد منظومة عقوبات، بل باعتبارها تشريعاً متكاملاً أقام موازين دقيقة بين الرحمة والردع، والعفو والقصاص، وحق الفرد وحق الجماعة. فلم تجعل العقوبة غايةً في ذاتها، ولم تجعل العفو واجباً على من فقد حقه، بل أبت أبواب الرحمة مفتوحة، وأقامت في الوقت نفسه سياجاً يحول دون أن تصبح الجريمة فعلاً بلا نهج.

وفي هذه الحلقة الأخيرة، سنحاول أن نتقرب أكثر من جوهر المسألة: ماذا أراد الإسلام من القصاص؟ ولماذا قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾؟ وهل كان القصاص في الشريعة إزهاقاً للحياة، أم حمايةً لها؟ وهل إلغاء العقوبة، في كل زمان ومكان، دليلٌ على رقي المجتمعات، أم أن لكل مجتمع أن يختار من التشريعات ما ينسجم مع أمنه وقيمته وواقعه؟

إنها أسئلة لا ينبغي أن تُجاب بانفعالٍ عابر، ولا بشعاراتٍ براقية، وإنما بعقلٍ يتدبر، وضُميرٍ يستشعر، وعدالة ترى الإنسان في جاني المعادلة: مجرماً كان أم ضحية، فرداً كان أم مجتمعاً. ومن هنا نتابع، في هذه الحلقة الأخيرة، ما بدأناه، راجين أن يكون الحوار حول عقوبة الإعدام حواراً هادئاً يطلب الحقيقة، لا سجلاً ينتصر فيه طرفٌ على طرف؛ فغاية التشريع في نهاية المطاف ليست إبلام الإنسان، وإنما صيانة الإنسان، وحفظ الحياة، وإقامة العدل، ومنع الظلم قبل أن يقع، وبعد أن يقع. ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

وقد استافس المفكرون والشارحون لأية القصاص، ولو جمعت هذه التفسيرات المختلفة في كتاب واحد لحظينا مجلدات ضخمة نفيسة معمقة حول مفهوم العقاب في الإسلام انطلاقاً من هذه الآية الكريمة التي تختصر ببلاغتها وفصاحتها وإيجازها مغزى القصاص ومقاصده.

ولكم، أيها الناس، أفراداً أم مجتمعاً بأسره، توجه اليكم هذه الآية العظيمة، والقرآن الكريم كله انزل على الناس هدًى ورحمةً وسعادةً في الدارين، فعلياً أن نمثل وننعتظ ونطبع هذه الأحكام، فالسقاء لنا ولأسرنا ولمجتمعاتنا إن لم نتدبر ونذعن.

في القصاص، أي العقابة بالمثل وهو ضرورة للمنهجرين منكم حتى لا يطغى أحد على آخر، والله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم تتجلى حكمته ورحمته على الجميع، وفهم الخاطئون

المذنبون والمجرمون والمعتدون على حدوده.. وتنوع رحمته بتنوع الخطيئة ومدى خطورتها وعزم صاحبها وأثرها وضررها ومؤداها...

حياة، وانتعاش وإشراق تثير الأفئدة وتحقق السعادة للجميع على السواء- وكم توقف المفسرون عند هذه الكلمة الموحية المتدفقة التي تستشرف مغزى القصاص.

فهي حياة، لهذا المعتدي. كيف؟ ذلك بأن العقاب في الدنيا قد يدرك عقاب الآخرة فلا يجازي عندها بجرمته الدنيوية.

وهي حياة، لذوي الضحية. نعم لأن العقاب الذي نفذ بحق المعتدي قد منع أهل الضحية

من التفكير بأخذ الثار بشكل أو بآخر، ووضع حداً لما كنا نسمع عنه من جرائم الثأر امتدت قرونًا، كان يمكن أن نوقفها لو نفذ في القاتل الحكم الشرعي.. وأيضاً لأن القصاص يهدئ من أعصاب ذوي الضحية ويحيي فيهم الأمل بالعدالة المنفشية بالمجتمع ويعينهم على معاودة أعمالهم بكل هدوء وطمأنينة وهي حياة، للمجتمع بأسره فإن المجرم إذا ما أيقن أن الإعدام ينتظره إن هو أقدم على سفك الدماء فإنه سينجم عن القتل ويكون الإعدام رادعاً له وهكذا يسلم المجتمع من الجرائم والقتل وسفك الدماء.

مع الملاحظة هنا أن الشريعة الإسلامية تحض على العفو في الآية السابقة لأية القصاص بقوله تعالى: فمن عفى له من أخيه شيء، فاتباع بالمعروف وإدا إليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فاعذاب آليم.

ولن نتوقف مطولاً عند هذه الآية العظيمة التي تحث على الترحم والتعاطف وإسقاط الحق دليل الرحمة بن الناس ولكن ما نود الإشارة إليه للغافلة قلوبهم هو أن الإسلام لا يبتغي من حدوده وأحكامه أن ينقص على المجرمين المذنبين ليتشفى منهم بقسوة عنف كما يحاولون تصوير ذلك في اعلامهم اليهودي أبداً على العكس، فاية الرحمة والعفو سبقت أية القصاص وأقرت الشريعة بتخفيف الحكم وحتى بترئة الجاني والعفو عنه اذا اسقط اهل الضحية حقهم، بل روعة الإسلام.. وليست كلمة حياة، تخص الفرد فقط بل انها تتوسع في افقها ومدلولاتها لتشمل المجتمع بأسره في دلالة واضحة بان القصاص والشرع على يد المجرم الجاني يتيح للمجتمع بان يعيش محياة، نسبة الجرائم ويرفل سعيدة مطمئنة تتدنى فيها فيها المواطنين الأمن والأمان. وهلتبغني الشريعة الإسلامية سوى سعادة البشر؟

يا أولي الأبواب، يا من تمتلكون العقول النيرة وتتنوع بأنكم تعملون لوضع نظريات وقوانين لاسعاد الفرد والمجتمع، عليكم أن تدبروا أية القصاص هذه وتعتمدونها شرعة ربانية تريحكم من العذاب والمجاهدة في التنفيس عن قواين وضعية وقد سرت لكم شرعية الله عناه الإجتهد والإبتكار.

لعلكم تتقون: أي لعلكم تحذرون الوقوع في هذه الجريمة أو تلك مرة ثانية، وقيل لعلكم تتورعون ويتغلب الإيمان مجدداً في قلوبكم بعد أن نفذ القصاص في الجاني، فترتاح أفئدتكم وتنعم نفوسكم وتهذا أعصابكم، وقيل ايضاً في التفسير لعلكم تعتبرون والله أعلم.

فما رأي المتباكين على حقوق الانسان، وما رأي كل من له علاقة بالجريمة، الجاني والمجني عليه وذوي الضحية والمجتمع كله...

الشيخ مظهر الحموي

قانون الإعلام الجديد: تغرائته وحدود الإصلاح المؤجل

الصحافيين، فإن غياب الإنفاذ الصريح والكامل لعقوبة الحبس عن الجرائم المرتبطة بممارسة المهنة الصحافية يُبقي النص أسير المنطق العقلي القديم، ويتعارض مع التوصيات المتكررة للمنظمات الدولية المعنية بحرية الصحافة، وفي مقدمتها توصيات المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، التي تدعو صراحة إلى إلغاء عقوبات الحبس في قضايا النشر واستبدالها بعقوبات مدنية وإدارية بحتة.

كما أن آلية التنسيق بين اختصاص الهيئة الوطنية للإعلام واختصاص القضاء العدلي في الجرائم الإعلامية لا تزال غامضة في مواضيع عدة من النص، وهو ما قد يقضي إلى ازدواجية في الملاحقة أو تنازع سلمي أو إيجابي في الاختصاص، بما يمس مبدأ الأمان القانوني الذي يفترض أن يوفره أي تشريع متكامل.

3. غموض التركيبة المؤسسية للهيئة وصلاحياتها

على الرغم من الطابع الاستقلالي الذي أُريد إضفاؤه على الهيئة الوطنية للإعلام، فإن النص لم يحسم بشكل قاطع عدداً من المسائل الجوهرية: التركيبة الدقيقة للهيئة من حيث عدد الأعضاء وشروط الكفاءة المهنية المطلوبة فيهم، ونسبة تمثيل الإعلاميين والمهنيين ضمنها مقارنة بالممثلين السياسيين أو الإداريين، وآليات المساءلة والرقابة على قرارات الهيئة ذاتها. إن هذا الغموض التكويني يحمل في طياته مخاطر جذية تتمثل في احتمال تحوّل الهيئة، بدل أن تكون ضمانة لاستقلالية الإعلام، إلى أداة إضافية لإعادة إنتاج المحاصصة السياسية والطائفية التي طبعت تاريخياً أداء المؤسسات الرقابية في لبنان.

4. إشكالية ازدواجية الجهات الرقابية ووضعية الصحافة الإلكترونية

لا يزال النص يعاني من عدم حسم واضح للعلاقة بين ازدواجية الجهات الرقابية من جهة، ووضعية الصحافيين العاملين حصراً في الفضاء الإلكتروني من جهة أخرى، وهي إشكالية بنوية سابقة على هذا القانون لكنها تقاضت مع اتساع رقعة الإعلام الرقمي. فالنص لم يقدم معالجة شاملة وواضحة لشروط الانتساب النقالي للعاملين في المواقع الإلكترونية، ولا لكيفية دمج هذه الفئة المهنية المتنامية ضمن الأطر الرقابية القائمة أو إطار نقالي جديد يتناسب مع طبيعة عملها.

ثالثاً: ضرورات استكمال الإصلاح التشريعي

انطلاقاً من هذه المعايير النقدية، تجرّز نصوص من الأولويات التشريعية التي لا بد من إدراجها ضمن أي مشروع أو اقتراح قانون لاحق يستهدف تعديل النصوص القائمة: أولاً، إعادة صياغة المادة 104 بما يحقق الانضباط اللغوي والقانوني الكافي لتحديد أركان الجرائم الإعلامية بدقة، بعيداً عن العبارات الفضفاضة القابلة للتوظيف السياسي، وما ينسجم مع معيار "القابلية للتنبؤ" المعتمد دولياً.

ثانياً، الإنفاذ الصريح والشامل لعقوبة الحبس في جميع الجرائم المرتبطة بممارسة المهنة الصحافية والنشر، واستبدالها بعقوبات مدنية وإدارية وغرامات متناسبة، تقادياً لأي استخدام أداتي للملاحقة القضائية بهدف تكميك الأصوات النقدية.

ثالثاً، توضيح التركيبة المؤسسية للهيئة الوطنية للإعلام بدقة تشريعية كاملة، من حيث آلية التعيين، وشروط الكفاءة، ونسبة التمثيل المهني، وآليات المساءلة والوطن بقراراتها أمام القضاء الإداري المختص، بما يحضنها فعلياً من التسييس.

رابعاً، حسم الإشكاليات المتعلقة بالمواقع الإلكترونية الصحافية وربطها بالإطار النقالي على نحو ينصف العاملين في هذا القطاع المتنامي، ويوائم بين حداثة الوسيلة وثبات الضمانات المهنية.

خامساً، اعتماد آلية تنسيق واضحة بين اختصاص الهيئة الوطنية للإعلام والقضاء العدلي، تحول دون تنازع الاختصاص أو ازدواجية الملاحقة، وتُبقي الاختصاص الأصل للفرع المدنية المتخصصة في كل ما يمس الحريات العامة.

في الختام، إن القانون الجديد، في مجمل بنيتة، يعكس محاولة تشريعية جادة لإخراج الحقل الإعلامي اللبناني من حالة الفوضى التنظيمية والتشرذم النصي التي طال أمدها؛ غير أن أي تشريع ناظم للإعلام لا يمكن أن يُقاس بمدى شموليته التنظيمية وحسب، بل بمدى قدرته على تحقيق التوازن الدقيق بين ضرورات التنظيم المهني والمؤسسي من جهة، وحصول جوهري الحق الدستوري في حرية الرأي والتعبير من جهة أخرى. فالتنظيم حين يتحوّل إلى أداة لتقييد مقنعة، ولو بحسن نية تشريعية، يفقد مشروعته الوظيفية ويتحول علناً إلى الحرية التي يُفترض أن يحميها.

وعليه، فإن المرحلة المقبلة تستوجب تحركاً نقالياً وحقوقياً منظماً، تقوده نقابة الصحافة والمحربين بالتنسيق مع الهيئات الحقوقية المعنية، للدفع باتجاه تعديلات تشريعية جوهريّة تعالج الثغرات المشار إليها، وفي مقدمتها إلغاء أي شكل من أشكال الحبس بحق الصحافيين، وإلغاء النصوص الجزائية بما يحول دون توظيفها السياسي، فوادة الجسم الإعلامي اللبناني، يختلف مكوناته من صحافة مكتوبة ومرئية ومسموعة والإلكترونية، لن تُصان إلا بتشريع يوازن بين ضرورات العصر التنظيمية وثوابت الحرية التي لا تقبل المسامحة، باعتبار أن حرية الصحافة ليست امتيازاً تمنحه الدولة، بل ضمانة دستورية أصيلة تشكل ركيزة أساسية لأي نظام ديمقراطي حقيقي.

د. إبراهيم العرب

من منظور القانون العام وضمانات الحقوق والحريات الأساسية، يكشف عن معادلة مركبة: فإلى جانب تحديثات بنوية تُحسب للمشرّع وعليه، وفي مقدمتها استحداث "الهيئة الوطنية للإعلام" كسلطة إدارية مستقلة، تبقى في متن القانون ثغرات جوهريّة تمس ماهية الهيئة وصميم الضمانة الدستورية لحرية الرأي والتعبير المكرّسة في الفقرة "ج" من مقدمة الدستور اللبناني والمادة 13 منه، وتتمحور حول تحليل الازدواجية: الجهات المعنية بالتنظيم، والقصور الجوهري في حماية الممارسة الصحافية ذاتها.

أولاً: الإنجازات البنوية للنص التشريعي

1. توحيد الإطار الناظم وإدخال الإعلام الإلكتروني في دائرة التشريع يُسجل للمشرّع اللبناني، بداية، سعيه إلى معالجة فراغ تشريعي طال أمده، يتمثل في غياب أي نص ناظم للإعلام الإلكتروني بوصفه فضاءً إعلامياً قائماً بذاته. فالتمييز الذي أوردته القانون بين المواقع الإعلامية المهنية وغير المهنية، وتكريسه مبدأ عدم إخضاع إنشاء المواقع والصفحات الإلكترونية لتخصيص أو موافقة مسبقة، يتوافق من حيث المبدأ مع المعايير الدولية التي تحظر أي قيد مسبق (prior restraint) على حرية النشر الإلكتروني، بما في ذلك المعايير التي أرسّتها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في تعليقها العام رقم 34 على المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

يبد أن إخضاع المواقع "المهنية" لموجبات الإفصاح عن هوية المالك والمدير المسؤول وبيانات الاتصال، وإن بدا للوهلة الأولى إجراءً تنظيمياً مضطراً يخدم مبدأ الشفافية ومساءلة المصدر، يفتح الباب أمام إشكالية تصنيفية جوهريّة: من هي الجهة التي تملك سلطة التكييف بين موقع "مهني" وآخر "غير مهني"؟ وما هي المعايير الموضوعية التي تحكم هذا التمييز؟ ذلك أن غياب معايير دقيقة ومنضبطة لهذا التصنيف في متن النص ترك هامشاً واسعاً للسلطة التقديرية، وهو ما يتعارض مع مبدأ "الوضوح التشريعي" (legal certainty) الذي يشترطه الفقه الدستوري المقارن كشرط لصحة أي قيد على ممارسة حق أساسي.

2. استحداث الهيئة الوطنية للإعلام: خطوة ناقصة

يمثل استحداث الهيئة الوطنية للإعلام، بما تحمله من شخصية معنوية واستقلال مالي وإداري، توجه نحو نظام الرقابة المباشرة الذي كانت تمارسه وزارة الإعلام والمديريات التابعة لها؛ فتمنح أعضاء الهيئة ضمانة ممارسة مهامهم بعيداً عن أي سلطة أخرى، وحظر تعليق عمل الهيئة أو وقفها ما قبل السلطة التنفيذية، يقترّب من النموذج الأوروبي للهيئات التنظيمية المستقلة (Independent Regulatory Authorities)، على غرار المجلس الأعلى للمسمعي البصري الفرنسي (CSA) سابقاً أو "أوفكوم" في المملكة المتحدة.

غير أن هذا التقدم الشكلي يبقى موهناً بمسئلتين جوهريتين لم يحسمهما النص بالوضوح الكافي: آلية تعيين أعضاء الهيئة ومدى تحصينها من التوازنات السياسية والطائفية التي عادة ما تحكم التعيينات في المؤسسات اللبنانية، وحدود الصلاحيات شبه القضائية الممنوحة للهيئة في اتخاذ التدابير التي قد تصل إلى حد إحالة المؤسسات المخالفة إلى القضاء، من دون أن يُحاط ذلك بضمانات إجرائية كافية تحول دون تحوّل الهيئة إلى أداة رقابية مقنعة.

ثانياً: مواطن الخلل الجوهري في بنية النص

1. المادة 104: العودة إلى منطق العبارات الفضفاضة

يشكل ما يُعرف بالمادة 104 من القانون، بصيغته الحالية، جوهر الإشكالية القانونية في هذا النص. فالأحكام المتعلقة بجرائم "التحريض على الكراهية والتمييز" و"نشر الأخبار الكاذبة والمؤذية"، حين تُصاغ بعبارات عامة وغير محدّدة الأركان، تصطدم مباشرة بمبدأ "شرعية الجرائم والعقوبات" (nullum crimen, nulla poena sine lege) المكرّس في المادة 8 من الدستور اللبناني، والذي يقتضي أن يكون النص الجزائي محدّد الأركان بدقة تكفي لتمكين المخاطب به من ضبط سلوكه بناءً عليه، حسب معيار "القابلية للتنبؤ" (foreseeability) الذي استقرت عليه اجتهادات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في تفسيرها للمادة 10 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

فمفهوم "الخبر الكاذب" ذاته يطرح إشكالية معرفية وقانونية عميقة: إذ يفترض وجود سلطة قادرة على الفصل بين "الحقيقة" و"الكذب" في سياق إعلامي وسياسي متحرك، وهو أمر ينطوي على مخاطر جسيمة حين تُنأط هذه السلطة التقديرية بجهة إدارية أو حتى قضائية تقتصر إلى معايير موضوعية صارمة، خاصة في القضايا ذات الطابع السياسي الحساس. أما مفهوم "المس بالشعور الديني أو الوطني"، فيستدعي بدوره تساؤلات جذية حول توافقه مع الضمانات الدستورية لحرية النقد والرأي، لا سيما حين يُستخدم كأداة لتقييد الخطاب النقدي تجاه السياسات العامة أو المؤسسات الدينية والسياسية.

2. إشكالية التعارض مع قانون العقوبات: نص خاص أم ازدواجية عقابية؟

ينص القانون على عدم سريان بعض أحكام قانون العقوبات المتعلقة بالقدح والذم والتحقيق على الحالات التي ينظمها، باعتباره نصاً خاصاً يتقدّم عند التعارض وفق قاعدة "الخاص يقيد العام". وفي حين أن هذا التوجّه يعمل، من حيث المبدأ، بارقة أمل في تخفيف وطأة الملاحقات الجزائية بحق

حق النائب براتب محترم وإلغاء راتب النائب السابق

مجال التشريع حيث بات لبنان بحاجة لثورة تشريعية تواكب تطورات العصر، وتتكلم على أصحاب الاختصاص لا أصحاب المصالح بحيث تصدر القوانين على قياس البعض، وتتناقض موداعها مع بعضها البعض وهذا الامر في القوانين العادية مثل قانون الإيجارات، فكيف اذا تطرقوا الى مواضيع معقدة كقانون التجارة وغيره؟

من هنا فإننا نبدى الملاحظات الآتية:

أولاً: لا مانع من ان يكون راتب النائب متناسباً مع مركزه، وهذا حق من حقوقه. إلا ان ذلك لا يمنع من زيادة رواتب الآخرين، ولا يبقى راتب المقدم في الجيش اللبناني اربعماية دولاراً اميركياً مثلاً. فكما يحق للنائب العيش بكرامة، كذلك بقية فئات الموظفين في الدولة.

ثانياً: على النائب ان يتابع المهام الموكلة اليه ومنها التشريع والمراقبة والمحاسبة والخدمة العامة.

ثالثاً: النائب، ويعكس بقية المسؤولين كرئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء والسفراء والمندوبين والعاملين وموظفي الدولة، الذين لا يحق لهم ممارسة وظيفة ثانية او ممارسة مهنة حرة كالمحاماة مثلاً، فهو يستطيع ممارستها ويبقى مسجلاً في النقابات ولا يعلق قيده كالوزير او السفير او المدير العام او المحافظ. وبالتالي يتابع العمل في مهنته، ويقبض الاتعاب عن الدعاوى والاستشارات.

رابعاً: من هنا، فإن قبض الرواتب المتناسبة مع المركز، وإمكانية متابعة العمل في الاختصاص وقبض الاتعاب، يطرح السؤال الذي لا زال تردده يومياً: لماذا تدفع للنواب السابقين الرواتب؟ وما هي المبررات وهي التي تكلف خزينة الدولة مئات ملايين الدولارات؟

فطالما ان النائب الحالي يقبض الرواتب المتناسبة مع الوضع، ويعمل في اختصاصه فما هو مبرر الراتب له عندما يصبح نائباً سابقاً.

يجيب البعض انه قديماً في العام 1974، حضر احد النواب السابقين الى القصر الجمهوري بسيارة تاكسي. وعندما سأل الرئيس عنه قالوا له انه لا يملك المال لشراء سيارة. فصدر القانون بتاريخ 27 حزيران 1974 مع معارضة الرئيس كميل شمعون ودولة الرئيس رشيد كرامي والثلاثين جوزيف شادر والبير مخير. وقال يومها معالي النقيب فؤاد الخوري "بأن النواب تهافتوا عليه وصدقوه في جلسة قصيرة" (كتاب النيابة في لبنان)، مضيفاً "ان النيابة في الاصل رسالة توني من استحقاق شرف تمثيل الشعب بقالهم على تطبيق عنقه بثقة منهم لا تقدر بثمن".

فمتى يأتي اليوم المجيد وتلغى رواتب النواب السابقين ونوفر الملايين على خزينة الدولة؟

ناصر كاسبار

شروق وغروب

الاحتلال يذهب مكرهاً
الى مفاوضات لا يريدتها

خليل الخوري

لا يختلف اثنان على أن المفاوضات الثنائية بين لبنان وإسرائيل لن تسفر عن شيء، لأن الاحتلال يذهب إليها مكرهاً تحت الضغط الأمريكي الذي يبدو واضحاً أن قدرته على السلطة العبرية ليست مطلقة، بل هي محدودة الى حد ما. فقد ضغط الرئيس دونالد ترامب على بنيامين نتنياهو في مسألتين مهمتين، وليس في الوارد أن يتخطاهما هذا الضغط. المسألة الأولى المفاوضات في حد ذاتها من دون شروط مسبقة، والثانية وقف الاعتداءات على لبنان خارج نطاق الجنوب. ولكن ما يتجاوز ذلك ليس في وارد نتياهو وحكومته اليمينية المتطرفة.

بالفعل، ومع انتهاء جولة المفاوضات الثنائية السابعة بالرعاية الأمريكية في سفارة واشنطن في العاصمة الإيطالية روما، ثبت بوضوح أن الكلام على الإيجابية والتقدم لا يعبر عن واقع الحال. فقد استبق الاحتلال الجولة ورافقها وأعقبها بسلسلة أعمال عدوانية كبيرة، أقل ما يقال فيها إنها شكلت دليلاً قاطعاً على أن الاحتلال ليس في وارد تقديم أي شيء. وهذا يعني أنه يكتفي، حتى إشعار آخر، بالتفاوض من أجل التفاوض!

هل هذا يعني أننا غير مقتنعين بقرار التفاوض؟! الجواب بالنفي قطعاً. فالحروب التي فُرضت على لبنان، وما ترتب عليها من نتائج مؤلمة وتداعيات كارثية، دفعت لبنان دفعاً الى أن يركب هذا المركب التفاوضي الخشن، الذي لم يكن ثمّة بديل عنه لوقف الكارثة، أو أقله للتقليل من مخاطرها الرهيبة. وهذا ما نجح التفاوض، فعلاً، في التقليل منه، طبعاً من دون أن يؤدي الى النتائج المتوخاة المهمة ذات الصلة بالانسحاب.

وفي التقدير أن نتياهو لن يقدم شيئاً من الحقوق اللبنانية المستحقة، (لا سيما الانسحاب)، مهما كان ضئيلاً، قبل انتخابات الكنيست العامة في فلسطين المحتلة المقررة في شهر تشرين المقبل، لأن المنافسة حامية والكل يزايد على الكل في الموضوع اللبناني ومَن يذهب أبعد في الاعتداء على هذا البلد. وأن الرئيس دونالد ترامب لن يضغط على حليفه، رئيس وزراء الكيان أكثر، وإن كان غير مغرم به. لأنه، هو ذاته، ينتظر استحقاق انتخابات الكونغرس النصفية، وبالتالي يدرك جيداً أن أي دلسة ناقصة قد تؤدي الى نتائج سلبية.

khalilelkhouri@elshark.com



مايوه عصري



«الميزان المكسور»!

القاضي م جمال الحلو



تولى القاضي «عطوان النادر» منصبه وهو في أوج طموحه، وكان الناس يأملون أن يجدوا فيه العدل والإنصاف. غير أن السلطة تسللت إلى قلبه، فبدأ يميل مع أصحاب النفوذ ويضيق على الضعفاء. كثيراً ما تجاهل الأدلة الواضحة، وأصدر أحكاماً جائرة أَرْضت الأقوياء وأوجعت المظلومين.

لم يقتصر ظلمه على المتقاضين فحسب، بل امتدّ إلى زملائه. كان يتعالى عليهم، ويسعى إلى تشويه سمعة من يخالفه الرأي، ويستغل نفوذه لإقصاء كل من يراه منافساً له. ومع مرور السنين، ازداد غروراً حتى ظن أن أحداً لن يحاسبه على أفعاله.

وكان كلما رأى دموع مظلوم أو سمع دعاء مكلوم، يتسمم باستخفاف ويقول: «لقد انتهى الأمر بحكم القانون».

لكن الأعوام لا تتوقف عند أحد. وقبيل تقاعده بسنوات قليلة، بدأت صحته تتدهور على نحو مفاجئ. أصابته أمراض متلاحقة أنهكت جسده، ففقد قوته وحيويته، وأصبح أسير المستشفيات والعلاجات. ثم لحق به ألم نفسي أشد قسوة؛ إذ هجره معظم من كانوا يحيطون به طمعاً في نفوذه، ولم يبقَ إلى جانبه إلا القليل (من عيّنته). وفي ليالٍ طويلة من الوحدة، كانت وجوه المظلومين تعود إلى ذاكرته كأنها تطالبه بالانسحاب. تذكر أحكامه القاسية، ومكائده ضد زملائه، والدعوات التي ارتفعت عليه من قلوب موجهة. عندها أدرك أن المنصب زائل، وأن العدل لا يسقط بالتقدم. وأخذ يرّد بحسرة: «ليتني أصلحت الميزان يوم كان بين يدي». لقد تعلم متأخراً أن الظلم قد يمنح صاحبه قوة مؤقتة، لكنه يترك في حياته أثراً ثقيلاً لا يمحوه الزمن.